العـــدد (١٨)، مـــايـــو ٢٠٢٣، ص ص ١٥٩ – ٢١٤

درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي

إعـــداد

أ/أيمن بن أحمد بن محمد العصيمي

باحث ماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د/ ركي بن عبدالرحمن بن ابراهيم ال محيميد

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي

أ/ أيمن العصيمي(*) & د/ تركي ابن ابراهيم(**)

ملخـــــــص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي، والمعوقات التي تواجههم وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم ومشرفيهم، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بمحافظة (الزلفي) بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣هـ، وتشتمل الدراسة على كامل أفراد المجتمع وعددهم (١١٤) معلم/ة ومشرف/ة، وتتبنى الدراسة المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة وتستخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

وقد كانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- أن "مدى امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي" جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة.
- أن "المعوقات التي تواجه المعلمين وسبل التغلب عليها" جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة.

وكانت أبرز توصيات الدراسة:

- ضرورة المواءمة بين الاحتياجات التدريبية والبرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية لتطبيق التعلم الرقمي.
- وضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو تطبيق التعلم الرقمي.
- وضرورة تقوية شبكات الاتصال بالإنترنت داخل المدارس لتسهيل وصول المعلمين لبرامج تطبيق التعلم الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التعلم الرقمي – الكفايات المهنية – المرحلة الثانوية.

(*) باحث ماجستير في تخصص مناهج وطرق التدريس - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(**) أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Title of Thesis: The Degree of Secondary School EFL Teachers' Possession of Professional Competencies Necessary for Implementing Digital Learning, from the Perspectives of EFL Teachers and EFL Superintendents in the Zulfi Governorate

Abstract

The present study aims to investigate the extent to which secondary school English teachers possess the professional competencies necessary to implement digital learning, and the obstacles they encounter and ways to overcome them, from their perspectives and those of their supervisors. The population of the study consists of all secondary school English teachers in Az Zulfi Governorate in Saudi Arabia in 1443 H. The study sample includes the entire community, numbered at (114) teachers and supervisors. The study adopts the descriptive survey approach as the research methodology and uses the questionnaire as the research instrument.

Findings of the study include the following:

- "The extent to which secondary school English teachers possess the professional competencies necessary to implement digital learning" was rated (high) from the perspectives of sample members.
- "The obstacles that teachers face and ways to overcome them" was rated (high). Recommendations of the study include the following. Recommendations of the study include the following:
- The necessity of aligning between training needs and training programs provides to English teachers for implementing digital learning.
- The necessity of developing positive attitudes among teachers toward digital learning.
- The necessity of strengthening internet networks at schools in order to facilitate teachers' access to programs of implementing digital learning.

Keywords: digital learning - professional competencies - secondary stage.

تمهيـــــد:

يعيش العالم ثورة رقمية وتكنولوجية كبيرة حيث أثرت التكنولوجيا على كل المجالات أهمها مجال التعليم حيث جعل العملية التعليمية عملية تفاعلية وسهلة زادت من دافعية الطلاب للتعلم خاصة في المرحلة الثانوية حيث عملت المؤسسات التعليمية إتباع أساليب حديثة في التعليم لمواكبة التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتمدت في ذلك على أهم عناصر العملية التعليمية وهو المعلم.

لذا يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات ويعتبر التعلم الرقمي ممثل في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعدد من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية حيث يمكن للطلبة أن يطوروا معرفتهم ومهاراتهم واكتساب خبرات جديدة (الباروني، ٢٠١٥).

وفي ظل أنماط التعلم المتغيرة، يتم الاستثمار في البحث وتطوير التعليم الرقمي، ويتم تطوير البرامج والأجهزة، ويتم إنتاج مواد تعليمية رقمية متنوعة، وتبدأ المدارس في تقديم منصات تدريس رقمية مميزة لتعزيز نتائج تعلم الطلاب؛ وإنها المسؤولية المشتركة للمعلمين لجعل التدريس أكثر كفاءة، والسماح للطلاب بالاستمتاع بالتعلم، وتنمية الجيل الجديد من خلال التواصل الإبداعي والعقلاني والتفكير النقدي باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة، حيث يهدف التعليم الرقمي إلى مشاركة الطلاب بنشاط في التعلم لتحقيق نتائج التعلم المحددة (Lin et al., 2017).

فقد حظي التعلم الرقمي غير الرسمي للغة الإنجليزية (IDLE) بالكثير من الاهتمام البحثي في مجال تعلم اللغة الإنجليزية بمساعدة الكمبيوتر نظرًا لفوائده اللغوية والمعرفية والعاطفية لتعلم اللغة الثانية؛ وتلعب ممارسة التعلم الرقمي غير الرسمي للغة الإنجليزية المتنوعة–التي تشارك في تعلم اللغة الإنجليزية الذي يركز على الشكل والمعنى– دورًا حيويًا في تعزيز المتغيرات العاطفية للطلاب (مثل القلق والدافعية) والاستعداد للتواصل باللغة الإنجليزية (Lee & Drajati, 2019).

وترتبط الكفايات عادةً بالأداء الاحترافي العالي وهناك ارتباط مباشر في مجال التعليم بين الكفايات المهنية للمعلم وأداء الطالب؛ ويوجد معنيان متميزان للكفايات في التعليم، من

المنظور النظري، الكفايات هي بنية معرفية تسهل سلوكيات محددة، ومن المنظور التشغيلي، تغطي الكفايات مجموعة واسعة من المهارات والسلوكيات العليا التي تمثل القدرة على التعامل مع المواقف المعقدة التي لا يمكن التنبؤ بها (Kulshrestha & Pandey, 2013).

وتعد مادة اللغة الإنجليزية خاصة لطلبة المرحلة الثانوية من أهم المواد الدراسية في سلم التعليم العام حيث أصبحت اللغة العالمية الأولى والأوسع انتشارا فهي لغة العصر الحديث، وفي ظل التعلم الرقمي أصبح لمعلمي اللغة الإنجليزية الدور الرئيسي في عملية التعليم والتعلم الجديدة، حيث يوفر التعلم الرقمي لمعلم اللغة الإنجليزية طرائق تدريس حديثة في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية (حمدان، ٢٠١٩).

وفي ضوء ما سبق يتبين أهمية امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية الكفايات المهنية اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية بأن يكون لديه القدرة على التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها ويكون الموجه والمرشد للطلاب والارتقاء بمستوى الطلاب التعليمي مما يساعد على مواكبة التعليم لمستحدثات العصر الرقمي وتطبيق الأساليب الحديثة في التعليم.

مشكلة الدراسة:

أصبح التوجه نحو التعلم الرقمي ضرورة ملحة في تعليم مختلف المواد الدراسية اليوم، بما في ذلك مادة اللغة الإنجليزية، وذلك خاصةً في ظل استمرار جائحة فيروس كورونا العالمية، والتي جعلت من التوجه نحو دمج التقنيات الرقمية في التعليم ضرورة ملحة وليس ضرباً من الرفاهية أو مجرد وسيلة للتحسين من جودة تجارب التعلم المقدمة للطلاب؛ وقد أشارت عدة دراسات حديثة إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية يتجهون على نحو متزايد نحو اكتساب الكفايات الضرورية لتطبيق أساليب التعلم الرقمي بفاعلية.

حيثْ أكدت رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م) على الدور الذي تُكسبه التقنية في التنمية وتحقيق الأهداف التي خُطط لها على المستوى القريب والبعيد. لِذلك فإنَّ دور التقنية لن يكون مقتصرًا على توفير الأجهزة وإنما الأهم هو توجيه العُنصر البشري لِيكون له الدور الكبير والأساسي في توجيه التقنية وبرمجياتها لِتحقيق ما تسعى إليه رؤية (٢٠٣٠م).

وبالإضافة إلى ذلك أوصى المؤتمر التربوي الدولي الثاني للدراسات التربوية والنفسية (٢٠٢٠م) بالتركيز على تحسين نظم التعلم الرقمي واستراتيجياته المختلفة وتطوير استخداماتها في تقديم المحتوى العلمي والعملي داخل الصفوف الدراسية، وذلك من خلال العمل على تطوير كفايات المعلم في ضوء معطيات العصر التقني والاتجاهات العالمية المعاصرة في بناء المناهج وتطويرها. وأوصى مؤتمر التعليم الرقمي (٢٠١٨م) توجيه الاهتمام نحو اهمية التدريب على استخدام تطبيقات القياس والتقويم الإلكتروني والعمل على تطوير تطبيقات أو برمجيات متطورة تتوافق مع عملية التقويم والقياس التربوي في المؤسسات التعليم المختلفة.

وقد استعرضت دراسة علي (Ally, 2019) عددًا من الكفايات الرئيسية الواجب توافرها لدى معلمي اللغة الإنجليزية في إطار تطبيق التعلم الرقمي؛ والتي تتضمن الكفايات العامة مثل الارتياح في العمل في ظل بيئات التعلم الافتراضية وتوفير الدعم للطلاب بغض النظر عن قيود المكان والزمان؛ وهناك أيضاً كفايات التواصل والتي تتضمن استخدام أساليب التواصل غير اللفظي المناسبة والتواصل باللغة المناسبة للطالب.

وكما أشارت دراسة الغصاب (٢٠١٧م) يتمتع معلمو اللغة الإنجليزية باتجاهات إيجابية نحو اكتساب مهارات التعلم الرقمي؛ وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة نوجروهو وموتيارا نينجروم (Nugroho and Mutiaraningrum, 2020) والتي أشارت إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية يتمتعون بالجاهزية والدراية بأهمية والهدف من تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الأجهزة والمكونات الرقمية.

ومع ذلك، فإن ما أشارت إليه الدراسات الحديثة حول امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات الضرورية لتطبيق التعلم الرقمي تتسم بالتباين؛ فهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن معلمي اللغة الإنجليزية يعانون من قصور في امتلاك الكفايات الضرورية لتطبيق التعلم الرقمي؛ وتتضمن تلك الدراسات دراسة الحاسري (٢٠١٢م) ودراسة الحاج (٢٠١٨م) ودراسة دراسة أبو قويدر (٢٠١٩م)، والتي أشارت إلى حاجة معلمي اللغة الإنجليزية إلى اكتساب المزيد من المهارات من أجل التمكن من تطبيق التعلم الرقمي على نحو فعال.

وقد أشارت دراسة قدح (٢٠١٥م) إلى أنَّ الصعوبات المسؤولة عن أوجه القصور في امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات تطبيق التعلم الرقمي نابعة من عدة مصادر، مثل المعلم نفسه والمدرسة والجهات القائمة على توفير التدريب على تطبيق التعلم الرقمي للمعلمين.

ومن هنا يمكن القول بأن هناك فجوة فيما يتعلق بدرجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي؛ وتستهدف الدراسة الحالية المساهمة في سد تلك الفجوة، وذلك مع التركيز على وجه التحديد على معلمي المرحلة الثانوية، ويمكن إبراز مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي: ما درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي؟

أسئلة الدراسة:

- ما الكفايات المهنية الواجب توافرها لتطبيق التعليم الرقمي لمعلمي اللغة الإنجليزية؟
- ما درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي؟
- ما معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي؟
- ما سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على الكفايات المهنية الواجب توافرها لتطبيق التعليم الرقمي لمعلمي اللغة الإنجليزية.
- التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي.
- التعرف على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي.
- التعرف على سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي.

أهميـــة الـــدراســـــة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية التطوير في أساليب واستراتيجيات التدريس واتباع الأسس الحديثة واهمها التعلم الرقمي ويمكن ابراز أهمية الدراسة فيما يلي:

أولاً: الأهميـــة النظـــريـــة:

- قد تساعد الدراسة الحالية في تحديد مستوى امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي وتعزيزها لديهم.
- قد تساهم الدراسة الحالية في لفت انتباه المسؤولين التربويين لتوفير الإمكانات المادية والتقنية والبشرية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي بمدارس التعليم العام بالمملكة.
- قد تساهم الدراسة الحالية في الكشف عن أساليب وطرائق التغلب على المعوقات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعلم الرقمي.

ثانياً: الأهميـــة التطبيقيـــة:

- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في وضع التوصيات المناسبة لتعزيز مستوى الكفايات المهنية لدى معلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بتطبيق التعلم الرقمي.
- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تنمية الكفايات المهنية لدى معلمي اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بتطبيق التعلم الرقمي والحد منها.
- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في تعميم الاقتراحات التي سيخرج بها البحث لإنجاح تطبيق عملية التعلم الرقمي على جميع مدارس التعليم العام بالمملكة.

حـــدود الـــدراســـة:

أولاً: الحـدود المـوضـوعيـة:

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظر معلمي الإنجليزية بالمرحلة الثانوية ومشرفيهم بمحافظة الزلفي .

ثانياً: الحـدود الـزمـانيـة:

تم تطبيق هذهِ الدِراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

ثالثاً: الحدود المكانية:

اقتصرت هذهِ الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية في محافظة الزلفي في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

الكفايات المهنية:

تُعرف الكفايات المهنية بأنها "المعارف والمهارات والمعلومات والاتجاهات والقيم الأساسية الضرورية التي تمكن المعلم من القيام بأداء مهامه بشكل مقبول وبما يؤدي إلى أن ينجح في تحقيق التكيف مع المتغيرات المستجدة بتحدياتها المختلفة" (دهشان، ٢٠١٤).

وتعرف الكفايات المهنية بأنها مزيج من المعرفة العلمية والنظرية والمهارات المعرفية والسلوك والقيم المستخدمة لتحسين الأداء، أو المستخدمة كمؤشر على أداء وظيفة معينة (Mohamed, 2020, p. 66).

ويمكن تعريفها إجرائياً على أنها: الكفاءات الأساسية المستخدمة للحصول على أي درجة مهنية من التدريب وترتبط ارتباطًا مباشرًا بالمعرفة الخاصة اللازمة لتنفيذ الأنشطة المهنية الأساسية لمعلمي اللغة الإنجليزية.

التعلم الرقمي:

يُعرف التعلم الرقمي بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الإلكترونية وبوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي" (يسن، ٢٠١٢).

ويمكن تعريفه بأنه "عملية تحويل التعلم التقليدي إلى شكل رقمي للاستخدام عن بعد، ويعتمد على تقنيات الاتصالات الإلكترونية وتقنيات الخدمة الذاتية" (الشبول وعليان، ٢٠١٤).

ويعرف التعلم الرقمي على أنه أي ممارسة تعليمية تستخدم التكنولوجيا بشكل فعال لتقوية تجربة تعلم الطلاب (McDowell Jr., 2013).

ويمكن تعريفه إجرائياً على أنه العملية التي يتم من خلالها تعزيز التعلم بالمرحلة الثانوية وتوسيع نطاقه من خلال استخدام التكنولوجيا بمدارس التعليم العام بالمملكة لتوضيح العمليات المعقدة، وتوفير الوقت، وتعزيز التعاون، وزيادة المشاركة بين الطلاب والمعلمين.

الإطـــار النظـــري والدراســـات الســـابقـــة:

أولاً: الإطـــار النظـــري

المحـور الاول : الكفـايـات المهنيـة

تعرف الكفايات المهنية على أنها مزيج من الصفات الشخصية المتصلة، والمعرفة، والقدرات، والمهارات، وطرق التصرف والعمليات المحددة فيما يتعلق بالدائرة المهنية والضرورية للنشاط المهني عالي الجودة (Karimova et al., 2016).

ويمكن تعريف الكفايات المهنية أيضاً على أنها الخصائص المميزة المتعلقة بمهنة المعلمين، حيث يقومون بتدريب الطلاب على اكتساب المعرفة بشكل مستقل من مجال معين أو مادة دراسية (Nikodinovska- Bancotovska, 2018).

كما يعرفها كبها (٢٠٢١: ص٤٣) بأنها "مجموعة من الصفات والخصائص والمهارات والاتجاهات والمعارف والمعلومات الضرورية للمعلم لتحقيق أهداف العملية التعليمية بفاعلية وأداء وإتقان".

وتعرفها أحمد وآخرون (Ahmed et al., 2019) على أنها الإجراءات المطلوبة لإكمال المهام المرتبطة بالمنصب الوظيفي، والقدرة على العمل ضمن فريق (عند الحاجة)، ومهارات التفكير النقدي، والابتكار والسلوك الذي يركز على الحلول.

أهمية الكفايات المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية:

إن مهنة المعلم مهنة معقدة يلتقي فيها المعلمون بخلفيات اجتماعية وفكرية مختلفة من الطلاب، ولا يتحمل المعلمون الناجحون مسؤولية نقل المعرفة فقط، ولكن يجب عليهم أيضًا نقلها بشكل فعال وناجح، ولهذا السبب وحده، يجب عليهم تنظيم الفصول، وتنفيذ طرق التدريس الفعالة في الفصل، والعمل بشكل تعاوني مع مجموعة متنوعة من الطلاب والزملاء لنقل المعرفة بشكل فعال وبنجاح.

وقد أصبحت الكفايات المهنية هاجس المهتمين والتربويين وفيما يخص المعلم أصبحت محوراً رئيسياً باعتباره هو القاعدة الرئيسية التي تقوم عليه المنظومة التعليمية، ولا تستقيم إلا به،

وذلك يتطلب منه التأهيل التربوي والتخصصي والمهني، فيقع على عاتقه مسئولية تهيئة الكفايات المهنية التي تؤدي دوراً مهماً في فاعلية وكفاءة العملية التعليمة، وتشكل أحد أهم المداخل التربوية التي تؤثر في الناتج التحصيلي للطلاب (الثقفي، ٢٠١٩).

فإذا كان معلمو اللغة الإنجليزية يتمتعون بكفايات مهنية، فسيأخذون في الاعتبار النقاط التالية (Ilanlou & Zand, 2011): التأكيد على العلاقة الإنسانية والتعاون في تحسين ظروف التعلم، والتركيز على عواقب التعلم أكثر من التركيز على نواتجه، والتركيز على التقييم الذاتي للمتعلمين، ومسؤوليتهم عن تعلمهم وكذلك تعلم الطلاب الآخرين، وإتاحة الفرص لتنمية الدافعية الداخلية، وإعطاء التغذية الراجعة الوصفية لتحقيق التحسين وتطوير الأداء، وتعديل نظام التقويم مع النظام الاجتماعي للمدارس.

ويلعب المعلمون المهنيون أدوارًا رئيسية في التعليم؛ بالإضافة إلى الأنظمة والسياسات، فإن المعلمين، بصفتهم شخصيات مسؤولة عن نقل المعرفة والمهارات والمواقف إلى الطلاب، لهم تأثير كبير في توفير المتعلمين المؤهلين؛ ولإكمال هذه المهمة، يجب أن يكون المعلمون مجهزين بالكفايات المهنية لتبادل المعرفة ذات الصلة بالمطالب المتزايدة للعلم والتكنولوجيا في العالم (Nurhadi & Lyau, 2017).

وتساعد الكفايات المهنية المعلم على فهم وتنفيذ الأسس التربوية الجيدة من النواحي الفلسفية والنفسية وما إلى ذلك؛ وفهم وتطبيق نظرية التعلم وفقًا للمستوى التنموي لسلوك الطالب؛ وأن يكون قادرًا على التعامل مع مجال الدراسة المخصصة له، وفهم طريقة التدريس المناسبة وتطبيقها؛ وقادر على استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات بالإضافة إلى مرافق التعلم الأخرى؛ وقادر على تنظيم وتنفيذ البرامج؛ وقادر على تقييم التعلم؛ وقادر على تحفيز الطلاب (Jabri, 2017).

فالمعلمون المحترفون أو ذوو الكفاءة يقومون بالتركيز على الممارسة، أي محاولة إظهار معرفتهم، وإظهار نتائج تعليمية جيدة، وتجربة طرق جديدة في التدريس والقيام بالمخاطرة والابتكار، أو بعبارة أخرى، يمكن للمعلمين الذين يتمتعون بالكفايات المهنية تأسيس تعليم جيد للطلاب؛ وبذلك تعد الكفايات التربوية والمهنية للمعلم مفيدة جدًا لإحياء حماس الطلاب، فيمكن القول أن نجاح المعلم الفريد يرجع إلى القدرة على إدارة الصف بشكل جيد (Rusilowati & Wahyudi, 2019).

وتؤدي كفايات المعلم المهنية إلى تحقيق ممارسة التدريس الفعالة من خلال إشراك ودعم جميع الطلاب في التعلم، حيث يربط المعلمون الطلاب بالمعرفة السابقة والخبرة الحياتية واهتماماتهم بأهداف التعلم، ويسهلون خبرات التعلم التي تعزز الاستقلالية والتفاعل والاختيار؛ وابتكار والحفاظ على بيئة فعالة لتعلم الطلاب من خلال تهيئة مناخ يعزز المساواة والاحترام، كما يقوم المعلمون أيضًا باستخدام وقت التدريس بشكل فعال؛ بالإضافة إلى فهم وتنظيم مواضيع الدراسة من أجل تعلم الطلاب (Philip & Ramya, 2017).

وتجعل الكفايات المهنية المعلم قادراً على توظيف التكنولوجيا في عمليات التعلم ومستخدماً للمستحدثات التكنولوجية ومتمكنا من تخصصه ومدركا للعلاقة بين تخصصه والتخصصات الأخرى، وواعياً ومتابعاً لقضايا العصر ومشكلاته والتطورات الحادثة في المجتمع على اختلاف أنماطها وأن يكون لديه الرأي في كل ذلك، كذلك تجعل الكفايات المهنية المعلم لديه مرونة في إدارة جميع المواقف التعليمية (زيدان وآخرون، ٢٠١٨).

نستخلص مما سبق أن الكفايات المهنية للمعلم تعد الأساس الفعال في نجاح أداء مهمته، فالمعلم ليس عبارة عن شهادة فقط ولكن شخصية ذات معالم خاصة تتطلب كفايات ذات بعد أخلاقي، وتربوي، وكفايات ذات بعد أكاديمي ترتبط بالمادة الدراسية وكيفية تقديمها، ومن هنا تظهر أهمية وجود الكفايات المهنية للمعلم تساعده أن يكون فعالاً في مهنة التدريس (فتيحة، ٢٠١٢).

وبذلك يتبين أنه فيما يتعلق بكفاية معلمي اللغة الإنجليزية، فإن نجاح المواد التعليمية فيما يتعلق بتدريس المحتوى يتأثر بالكفاية، ومن الناحية المهنية، يجب أن يتمتع المعلمون المحترفون بالقدرة على تخطيط وتنفيذ أنشطة التعلم لأهداف التعلم، ولتحقيق هذه الأهداف، يجب على المعلمين ألا ينقلوا المواد التعليمية فحسب، بل يجب عليهم أيضًا تحديث وإتقان المواد التعليمية التي يقدمونها للطلاب، وفي هذه الحالة يجب على المعلمين التمتع بالكفايات المهنية وتطويرها.

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة الإنجليزية ومتطلبات تنميتها في ضوء العصر الرقمي:

الكفايات المهنية هي مزيج من المعرفة العلمية والنظرية والمهارات المعرفية والسلوك والقيم المستخدمة لتحسين الأداء، أو تستخدم كمؤشر على أداء وظيفة معينة، ولكل مهنة

مجموعة من الكفايات التي يجب أن يتمتع بها أعضائها لتقييم أدائهم؛ وتتضمن الكفايات المهنية القدرة على دمج وتطبيق معرفة العمل الاجتماعي وقيمه ومهاراته لممارسة المواقف بطريقة هادفة ومتعمدة ومهنية لتعزيز رفاهية الإنسان والمجتمع (Mohamed, 2020).

فتعد الكفايات المهنية للمعلم وغيرها من أنواع الكفايات إحدى نتاجات التطور الذي تشهده التربية الحديثة، وبدأ ظهروها في النصف الثاني من القرن العشرين بمساعدة التقنيات التربوية التي كان لها دور في إبراز أساليب جديدة للتعليم، تقوم على أساس تقسيم الموقف التعليمي خطوة بخطوة حسب قدراته المتعلم، كما ساعدت على تطور وسائل التقويم التي تدعو إلى تقويم المعلم للطلاب في ضوء أدائه وكفاياته (الراوي، ٢٠١٨).

ويتشابه معلم اللغة الإنجليزية مع غيره من المعلمين في الكفايات المهنية اللازمة للقيام بعمله، ويحقق تحديد هذه الكفايات فائدة للمعلم حيث تشكل المعايير التي تحدد مدى إتقان المعلم لعمله وتساعده على تقويم نفسه ذاتياً، وتضم تلك الكفايات المهنية: **كفايات اللغة**، تشير البحوث إلى أهمية هذه الكفايات لمعلمي اللغة الإنجليزية، فإذا كان المعلم متمكناً من اللغة ازدادت ثقته بنفسه بحيث يستطيع استخدام أمثلة وأساليب تسهل فهم الطلاب للمادة، فتقييم الكفايات اللغوية لها أهمية كبيرة في قياس أداء المعلم ومقدرته على مقارنة اللغة الإنجليزية باللغة الأم التي يمتلكها الطالب، ومن هنا تبرز أهمية إعداد معلم اللغة الإنجليزية على استخدام كفايات اللغة (باصره، ٢٠١٥). و**كفايات التدريس**، فالمعلم الكفء هو الذي يستخدم طرائق التدريس وتكنولوجيا التعليم لتحسين تعلم التلاميذ ويوفر طرائق متنوعة لتقسيم التلاميذ إلى مجموعات لتحسين تفاعلهم وتعلمهم كما يساعدهم في اتخاذ القرارات وإدارة الوقت وحسن استخدام المواد التعليمية من خلال أنشطة التعلم (الكولي، ٢٠١٥).**وكفايات إدارة الصف**، وتتعدد كفايات إدارة الموقف التعليمي داخل الصف من حيث الأسلوب وطبيعة العمل ونوعية الطلاب وخبراتهم وقدراتهم والوقت المتاح لإنجاز الأعمال، ومن هنا فكان التنظيم الجيد لبيئة التعلم بعد من المهام المهنية للمعلم لما له من تأثير على إحداث تعلم فعال، وعلي هذا فلابد أن يتمتع المعلم بمجموعة من الكفايات منها: فهم طبيعة الطالب، وحاجاته النفسية والاجتماعية، وحسن التخطيط للأنشطة التعليمة التي تُثري اللغة (إبراهيم، ٢٠١٤).

وتشمل كفايات إدارة الصف ما يلي: (جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم طوال الحصة- ربط موضوع الدرس بالبيئة والحياة العلمية- ربط موضوع الدرس بخبرات التلاميذ السابقة- تنوع أساليب الدرس- تنوع أوجه النشاط داخل الفصل- استخدام الوسائل التعليمية بشكل جيد- إشراك التلاميذ في عملية التعليم- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ- صياغة وتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس- استخدام أدوات وأساليب التقويم المناسبة للدرس) (دفع الله وحامد، ٢٠١٨). **وكفاية التقويم**، وتعد كفاية التقويم من أهم الكفايات التي ينبغي للمعلم الجيد الإلمام بها والتمكن منها، حيث تعد من المرتكزات الأساسية في العلمية التعليمية لما لها من علاقة أساسية مع الأهداف والكفايات المهنية، علاوة على كونها المعيار الحقيقي لتشخيص مواطن القوة والضعف، وأداة فاعلة للتثبت من نجاح الأهداف التربوية (حمداوي، ٢٠١٧).وأخيراً فيما يتعلق بالتقويم كأحد المتطلبات التربوية لتعليم اللغات الأجنبية، فيجب أن يقوم المعلم بإعداد الاختبارات الشفهية وليست التحريرية فقط، لكي يختبر مدى تحصيل الطالب في اللغة الإنجليزية وقياس مهارات القراءة والكتابة لديه. **وكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن** أهم المجالات الرئيسية لاستخدام المعلمين لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي: التواصل مع المعلمين الزملاء عبر الإنترنت؛ وإعداد المواد الصفية باستخدام مصادر الويب والمواد الاستهلاكية والبرمجيات وما إلى ذلك؛ والإدارة (Vitanova et al., 2015).مما يبين أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دورًا أساسيًا مثبتًا في تحسين جودة التعليم، وأنها مهمة بشكل خاص في مساعدة المعلمين والطلاب على الأداء بشكل أكثر فعالية، وأنه لتحقيق أفضل استخدام لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يجب أن يكون المعلمون مجهزين بكفايات كافية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وفي عملية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، تلعب كفايات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكيفية إدراكهم لدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليات التدريس/التعلم الخاصة بهم أدوارًا رئيسية.

وحتى تتحقق تنمية الكفايات المهنية المرجوة في العصر الرقمي فلابد من مراعاة المتطلبات الآتية (خليل وآخرون، ٢٠١٧): تشجيع وتبادل الأفكار وطرق التدريس بين المعلمين ومنحهم الفرص للتفكير والتأمل حول ممارساتهم التربوية إلى جانب القدرة على تقبل التغذية

الراجعة، وربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي، وتدريبه على كفايات التخطيط لتوثيق الصلة بينهم، وكفايات تنفيذ وتقويم هذا التخطيط، وتشجيع المعلم على القراءة الحرة والاطلاع وتنمية معلوماتهم ومتابعة كل ما هو جديد في مجال مهنته، وتنمية مهارات المعلم في استخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال والمعلومات الحديثة وتوظيفها في إثراء بيئة التعليم، وتحسين وتحديث وتطوير معارف المعلم الأكاديمية ومهاراته التدريسية.

كما تتطلب تنمية الكفايات المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية أيضاً تعزيز التفاعل الإيجابي المتبادل والمشاركة الفعالة؛ وهو ما يمكن تسميته بحلقات النقاش التي تعد من أساليب التنمية المهنية إذا ما توفر لها التخطيط والإعداد الفعال، ويعتمد هذا الأسلوب على الحوار والنقاش ما بين مجموعة من المعلمين يتم جمعهم في حلقة نقاشية وتتم المناقشة بطريقتين (عسيري، ٢٠١٧):

١- **الأولي:** أن يقوم المعلم بطرح الموضوع المراد مناقشته ويسمح بعد ذلك بالنقاش فيه لإبداء الآراء والحلول من خلال كل الطلاب المشاركين.

٢- **والثانية:** يتم فيها الحوار والنقاش بطريقة محددة ومنظمة إذ يقوم أحد المعلمين بإدارة حلقة النقاش وطرح المشكلة المراد مناقشتها ثم يعطي بعد ذلك المجال للطلاب لمناقشة هذه المشكلة لإبداء الآراء المختلفة وصولا إلى أفضل حل.

فيلاحظ أن الكفايات المهنية يمكن تنميتها من خلال برامج التدريب، كما بينت البحوث أن توظيف الأدوات الرقمية في التعليم يعزز القدرة على تحسين جودة الكفايات المهنية للمعلم، حيث تعمل الأدوات الرقمية على توسيع خبرات كل من المعلم والطلاب، وتدعم النمو المهني والمعرفي والاجتماعي، وتجميع بين الأنشطة التعاونية والفردية في تدريس وتعلم المادة (محمد، ٢٠٢٠).

المحور الثاني : التعلم الرقمي

يعرف التعلم الرقمي على أنه أي "مجموعة من الأساليب القائمة على التكنولوجيا والتي يتم تطبيقها في سبيل دعم عمليات التعلم "(Ifenthaler, 2018, 3).

ويمكن تعريف التعلم الرقمي بأنه "استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور المحاضرة، بدءا من التقنيات المستخدمة

للعرض داخل الصف الدراسي من وسائط متعددة وأجهزة إلكترونية، وانتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم: كالمدرسة الذكية والصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الإنترنت وتقنيات الفيديو التفاعلي (مركون ولموشي، ٢٠١٩: ص ١٩٢).

مميـزات التعلـم الـرقمـي:

يعد التعلم الرقمي من أهم أساليب التعليم الحديثة التي تعود بالنفع على كل من المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية لما له من مميزات عديدة إذ ينمي لدى المتعلم مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر واكتساب المعرفة وتوظيفها وإنتاجها فيجعل التعليم أكثر إثارة وجاذبية لهم، كذلك يتميز التعلم الرقمي بسهولة تحديث المحتوى المعلوماتي وسرعته (حامد وأبشر، ٢٠١٩: ص ٥٥- ٥٦).

ويساهم التعلم الرقمي في تعزيز قدرة الطلاب على التعلم على نحو مرن وغير ورسمي؛ كما يمكن تطبيق التعلم الرقمي في أي مكان وأي وقت؛ ويعد التعلم الرقمي متفوقاً على التعلم التقليدي فيما يتعلق بتعزيز الدافع للتعلم لدى الطلاب وتحقيق المخرجات التعلمية المنشودة؛ ويعد الدافع للتعلم من العوامل المهمة المساعدة على التحسين من جودة العملية التعليمية نظراً لدوره في تعزيز مخرجات التعلم وتنمية قدرة الطلاب على اكتساب المعرفة الجديدة (Finanti & Marzuki, 2021).

فيتميز التعلم الرقمي بتقديم محتوى إلكتروني حر ومتجدد، لأنه يعتمد أسلوباً مختلفاً عن أساليب التعليم التقليدية، حيث يعتمد التعلم الرقمي على التقنيات والبرمجيات التي تعطي مساحة أكبر من الحرية في تغيير وتعديل وتحديث المحتويات الإلكترونية، فالمدرسون يمكنهم التحكم بنوعية المحتوى وكميته كما يمكنهم إجراء التعديلات عليه، مما يجعل الطلبة على اتصال دائم بكل ما هو جديد حولهم في المجالات التي يدرسونها (العمري، ٢٠١٥).

حيث يساعد التعلم الرقمي على توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بجميع محاورها، وإعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي، ويعمل على إيجاد وتشجيع التواصل بين المنظومة العلمية التعليمية كالتواصل بين البيت والمدرسة، والمدرسة والبيئة المحيطة، وإعداد جيل من المعلمين والمتعلمين فادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات التي يشهدها العالم (دباب وبرويس، ٢٠١٩).

وتبرز أهم مميزات التعلم الرقمي في الآتي (خميسة وآخرون، ٢٠١٩: ص٦٦): يوفر التعليم الرقمي بيئة تعليمية تفاعلية بين عناصر البيئة الصفية، والتعليم الرقمي تعلم ذاتي أي أنه يعتمد على مجهدات المتعلم في تعليم ذاته، وتعلم يمتاز بالمرونة من حيث الوقت والمكان، وعن طريق التعليم الرقمي يسهل علينا تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية، وكما يقود هذا النوع من التعليم إلى تحويل فلسفة التعليم من التعلم المعتمد على المجموعة إلى التعليم المعتمد على الفرد.

والتشجيع على التعلم الذاتي، والتقييم الفوري والسريع، والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء بالإضافة إلى أنه يتيح للطلبة الحرية في البدء بتعلم الموضوعات التي يرغب في دراستها، وفق ميوله واتجاهاته، وسهولة التواصل مع المعلم في أسرع وقت، وتنمية قدرة الطالب على اكتساب المعرفة، وتوظيفها وإنتاجها وتبادلها، كما يتميز التعلم الرقمي بالمرونة بحيث لا يشعر الطالب بالملل، ويساعد على زيادة اعتماد الطلبة على أنفسهم، وتعدد مصادر المعرفة والاستفادة من مختلف مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الإنترنت (محمد، ٢٠١٧: ص ٧– ٨).

المصدر: (إيديو، ٢٠١٩: ص ٣٦).

الشكـــل (١)

يـوضـح مميـزات التعلـم الـرقمـي

كما يؤكد المهتمون بالتعلم الرقمي وخاصة في المجال التعليمي على أهمية التعلم الرقمي ودوره في عملية التدريس وإسهامه في التطور المهني للمعلمين، كذلك إسهامه في نمذجة عملية التعلم وتقديمها في صورة معيارية، وإعداده لجيل تقني يملك أحدث مهارات العصر، حيث إن استخدام الإنترنت في التعليم يزيد من فاعليته وقوته (الشهري، ٢٠١٧).

وبالنظر إلى ما تم استعراضه آنفاً، يمكن القول بأن مميزات التعلم الرقمي تتمحور حول دوره في إيجاد بيئات تعلم متمركزة حول الطالب؛ فباستخدام تقنيات التعلم الرقمي يمكن خلق بيئات تعلم محفزة للطلاب تمكنهم من التعلم بصورة نشطة وعلى نحو مخصص وبالوتيرة المناسبة لهم؛ كما يتميز التعلم الرقمي بالمرونة وعدم الجمود كما هو الحال مع أساليب التعليم والتعلم التقليدية؛ لذلك يعد التعلم الرقمي من الوسائل الفعالة لتعزيز التعلم الذاتي لدى الطلاب.

معوقات التعلم الرقمي:

رغم أهمية التعليم الرقمي في العملية التعليمية إلا أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون بلوغ التعليم الرقمي لأهدافه على أكمل وجه، منها ما يعود إلى حداثته ومنها ما يعود إلى ارتباطه بعوامل متعددة بشرية معلمين، ومتعلمين، ومادية، وأجهزة ومعامل وبرمجيات وبنية تحتية من اتصالات وغيرها من المعوقات (العواودة، ٢٠١٢: ص ٢٥).

حيث إن تطبيق التعلم الرقمي في مجال التعليم أقل من المتوقع ويرجع ذلك إلى عزوف بعض المعلمين عن تطبيق التعلم الرقمي، والتقيد بنفس القواعد الروتينية للتعليم التقليدي, وعدم الاهتمام بنشر ثقافة التعلم الرقمي لدى المتعلمين وأولياء الأمور, فضلاً عن ضعف قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة, وضعف وعي المعلم بأهمية استخدام المقررات الإلكترونية (العتيبي, ٢٠١٤: ص ٤٠٢).

ومن المعوقات البارزة للتعلم الرقمي أيضاً عدم امتلاك العديد من الطلاب للمعدات المناسبة لتطبيق التعلم الرقمي، مثل الهواتف الذكية والحواسيب والأجهزة اللاسلكية للاتصال بالإنترنت (Finanti & Marzuki, 2021, 36).

كما إن بعض الطلاب لديهم قدرات ضعيفة في مجالات استخدام الكمبيوتر والأنترنت، ويحجم بعضهم عن دخول المواقع وحل التمارين وإرسالها للأستاذ من خلال الموقع نظرا لعدم

الفهم الكامل لكيفية التعامل مع الموقع، ونقص مهارات التعلم الرقمي لديهم، وعدم وجود وعي كافي لدى الطلاب بأهمية التعلم الرقمي وبالتالي عدم تفاعلهم معه وعدم إقبالهم عليه، بل ومقاومتهم لهذا النمط الجديد للتعلم في بعض الأحيان (علي وآخرون، ٢٠١٧: ص ٧٩٠).

كذلك كثرة أعداد الطلاب في الصف الدراسي وافتقارهم إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل المدرسة على استخدام التعلم الرقمي، وضعف وعي الطلاب بأهمية استخدام أدوات التعلم الرقمي، وعدم قدرة أدوات التعلم الرقمي على تلبية الحاجات التعليمية للطلاب (العصيمي والحسن، ٢٠١٦: ص ٢٥- ٢٦).

والافتقار لوجود دورات تدريبية سواء للمعلمين أو الطلاب حول كيفية توظيف تكنولوجيا التعلم الرقمي في المجالات التعليمية وعدم وضوح التعليمات الخاصة بتنظيم المنهج الأمر الذي يؤدي إلى تعثر متابعة الطالب للمادة، والافتقار إلى وجود معلمين وفنيين وإداريين مؤهلين تأهيلا عاليا للتعامل مع نظام التعلم الرقمي، كما يعد بطء شبكة الاتصال أو قدم جهاز الحاسوب أحد أهم معوقات التعلم الرقمي (البلوي، ٢٠١١: ص ١٢- ١٣).

حيث تعاني بعض المدارس من ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت، ونقص تجهيزات المختبرات بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للتعلم الرقمي، وعدم توفر الدعم الفني، وأجهزة الحاسوب الكافية، وعدم مناسبة بنية المختبرات ومكوناتها للإدخال أية وسيلة تكنولوجية حديثة (بني ياسين وملحم، ٢٠١١: ص ١٢٩- ١٣٠).

كما تعد المعوقات المالية من أكثر المعوقات التي تسهم في الحد من تطبيق التعلم الرقمي وذلك بسبب قلة الحوافز التي تعطى للمعلمين جراء إقامة دورات تدريبية لهم, بالإضافة إلى كلفة إنشاء البرنامج الدراسي, فضلاً عن كلفة تصميم المناهج التعليمية وفق حاجات المتعلمين (العبادي وزكريا, ٢٠١٤: ص ٢٢٠).

حيث يُلاحظ أن أغلب التجارب الرائدة في التعلم الرقمي تكاد تقتصر على البلاد ذات الموارد الاقتصادية الأعلى، وذلك لما يحتاجه هذا النوع من التعلم إلى تكلفة مادية مرتفعة، حيث تتطلب خطوط هواتف وشبكات بمواصفات خاصة، علاوة على أجهزة إلكترونية حديثة ونظرا

للتطور السريع للبرامج والأجهزة فإن الأمر يزداد صعوبة إذ تحتاج هذه الأجهزة والشبكات إلى تطوير وتجديد مستمرين، الأمر الذي يجعل من ضعف الإمكانيات المادية إحدى العقبات الكبرى في تطبيق التعلم الرقمي (هاشم، ٢٠١٧: ص ١٢٣).

إضافة إلى إشكالية الإدارة حيث تعد عائقاً أمام التعلم الرقمي ويظهر ذلك من خلال عدم تشجيعها لاستخدام منظومة التعلم الرقمي في المدرسة, وعدم توفر مشرف حاسوب لكل مختبر, الصيانة غير متوفرة للأجهزة التعليمية مما يحد من استخدام التقنيات والحاسوب، كما تضع الإدارة العقبات أمام المدرسين في التعامل, فالإدارة المدرسية غير قادرة على توظيف منظومة التعلم الرقمي في العمليات الإدارية (الحمران وآخرون, ٢٠١٥: ص ٦٦٣).

ومن خلال ما سبق يتضح بأن معوقات تطبيق التعلم الرقمي متعددة الجوانب والأبعاد؛ فمنها ما يتعلق بالطالب والمعلم والإدارة المدرسية والموارد؛ لذلك فإن التغلب على معوقات التعلم الرقمي يتطلب تبني وتطبيق خطط ذات منظور شامل تأخذ بعين الاعتبار كيفية معالجة المعوقات في جميع تلك الجوانب على نحو ملائم.

سبل التغلب على معوقات التعلم الرقمي:

إن نجاح تطبيق نمط التعلم الرقمي والتغلب على معوقاته يرتبط بكل ما له علاقه من المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية المسئولة، ولذلك لابد لمؤسسات التعليم الاهتمام بالمعلم الذي هو عنصر من عناصر هذه البيئة الرقمية، وبناء سياسة واضحة حول ماهية التعلم الرقمي التي ترغب في تبنيها والكفايات الواجب توافرها لدى المعلم والطلاب (عبد القادر وذياب، ٢٠١٢: ص ١٣٤) .

ومن أجل مواكبة الاحتياجات التعليمية المعقدة للطلاب في القرن الحادي والعشرين، من المهم إعداد المعلمين بالقدر الكافي لتطبيق مبادئ وأساليب التعلم الرقمي في الدروس؛ فالمعلمون اليوم يعملون في صفوف تتضمن طلاب يتسمون بالتنوع من حيث القدرات ومدى وجود المواهب أو الإعاقات؛ ومن خلال إعداد المعلمين لتطبيق التعلم الرقمي، من الممكن توفير تجارب التعلم الفردية والمخصصة بحسب احتياجات تلك الفئات المختلفة (Hawthorn, 2017, 127).

ويمكن التغلب على معوقات التعلم الرقمي عن طريق ما يلي (هاشم، ٢٠١٧: ص ١٢٦- ١٢٧):

١- جعل الاهتمام بمسألة التعلم الرقمي في سلم أولويات القيادات التربوية، وإيجاد الدعم اللازم لنشره.

٢- تقديم الحوافز المادية للمعلمين الذين يستخدمون وسائل التقنية الحديثة واستبعاد من لا يستجيبون للتطور التكنولوجي من حقل التدريس.

٣- الحرص على توفير مشرفين متخصصين يعملون في المدارس والهيئات التعليمية لمساعدة المعلمين وتسهيل مهامهم وللقيام بالصيانة الدورية لتقنيات التعلم الرقمي، والحفاظ عليها من التلف.

٤- تطوير كافة المناهج التعليمية لمواكبة أساليب التعلم الرقمي.

٥- وإبراز مدى أهمية التعلم الرقمي في التربية والتعليم وذلك من خلال تحقيق التوعية اللازمة لأفراد المجتمع عن طريق وسائل الإعلام المختلفة والمؤتمرات والمحاضرات.

وتحسين أساليب التدريس ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية، والبعد عن الطرق المعتادة مما يساعد على نمو الاتجاهات الإيجابية نحو المستحدثات، والتوعية الشاملة لجميع العاملين في المؤسسات التعليمية بالتعلم الرقمي وأهميته من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ودمج التعلم الرقمي في التعليم العام كجزء من مشروع الإصلاح التربوي الشامل (قحوان وهذيلي، ٢٠١٢: ص ٣١٦- ٣١٧).

كذلك توفير الإمكانات لإعداد المتخصصات في مجال التعلم الرقمي، وزيادة عدد مختبرات الإنترنت المخصصة للتعلم الرقمي، وتنظيم أوقاتها لتتلاءم مع ظروف الطلاب، وتهيئة الظروف لتشجيع المعلمين على تنفيذ وتطبيق المنهج على نمط التعلم الرقمي تدريجيا، وإقامة الندوات والمحاضرات والنشرات عن أهمية التعلم الرقمي واستخداماته لزيادة إقبال الطلاب عليه (مندورة، ٢٠١١: ص ٤٨١).

هذا بالإضافة إلى توفير البنية التحتية للتعلم الرقمي والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وكذلك توفير خطوط الاتصالات المطلوبة التي تساعد على نقل التعلم الرقمي

من مكان لآخر، ووضع برامج لتدريب الطلاب والمدرسين والإداريين للاستفادة القصوى من التقنية، وتبني وضع خطط تربوية وتكنولوجية للاستفادة من التحولات العلمية في مشاريع التنمية البشرية الشاملة (الطاهر وبوعمامة، ٢٠١١: ص ٤٦٨).

كذلك نشر ثقافة التعلم الرقمي بين المعلمين والطلبة خلال إقامة ندوات تعريفية بالتعلم الرقمي، والتخطيط الجيد لاستخدام التعلم الرقمي، وتدريب المعلمين والطلاب على استخدام هذا النمط من التعلم في العملية التعليمية، وإدخال التقنيات التربوية الحديثة في التدريس (عبد الله، ٢٠١٤: ص ١٠٤).

والعمل على توفير كافة الاحتياجات والتجهيزات اللازمة، وإزالة العقبات المادية والإدارية من أجل تفعيل التعلم الرقمي في التدريس، وتوفير الحوافز المادية التي تساهم في دفع المعلمين لاستخدام التعلم الرقمي في التدريس، وتخفيف العبء التدريسي للمعلين الذي يقومون بالتدريس من خلال التعلم الرقمي (العريني، ٢٠١٥: ص ٢٩٠).

كما يجب إلزام جميع المديرين الإتقان في تطبيق نظام إدارة التعلم الرقمي، وتوظيف الكفاءات العلمية الجدية والمدركة والواعية لأهمية التعلم الرقمي، مع تصميم محتويات ومقررات برنامج التعلم الرقمي وفق معايير عالمية، وتجهيز ودعم البنية التحتية للنظام بما يحتاج من أجهزة إلكترونية وشبكات اتصال وغيرها (حواس، ٢٠١٩: ص ٢٦).

وتوفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتأسيس البنية التحتية للتعلم الرقمي كي لا يحدث توقف مفاجئ نتيجة نقص في الأجهزة والمعدات، وإعداد البرامج والمقررات الرقمية المناسبة إعداداً سليماً باستخدام نماذج التطوير التعليمي بالإضافة إلى تدريب عناصر المنظومة التعليمية على التعامل مع تلك البيئة الرقمية (الدوسري، ٢٠١٤: ص ٣٠).

وبالتالي فإن التغلب على معوقات التعلم الرقمي يتطلب وضع الحلول بمنظور كلي وشمولي يأخذ بعين الاعتبار الجوانب المختلفة لتلك المعوقات والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة فيها؛ فمن المهم أن تتناول استراتيجيات التغلب مختلف المعوقات المرتبطة بالمعلم والطالب والإدارة المدرسية وجاهزية المدرسة من حيث توافر البنية التحتية والموارد اللازمة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة الشمري (٢٠١١) بعنوان "درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدينة القريات بالمملكة العربية السعودية لمهارات التعلم الإلكتروني"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمهارات التعلم الإلكتروني، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني تعزي لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) معلم ومعلمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة والأسئلة شبة المفتوحة كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: جاءت درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمهارات التعلم الإلكتروني بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني تعزي لمتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي) بدرجة متقاربة.وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة الاستمرار في عقد الدورات التدريبية المتخصصة لمعلمي اللغة الإنجليزية على استخدام التعلم الإلكتروني.

دراسة الحاسري (٢٠١٢) بعنوان "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة لكفايات تكنولوجيا التعليم واحتياجاتهم التدريبية"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة لكفايات تكنولوجيا التعليم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات تكنولوجيا التعليم تعزي لمتغير (الخبرة)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بالمدينة

المنورة، واشتملت عينة الدراسة على (١٤٢) معلم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: جاءت درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات تكنولوجيا التعليم بدرجة متوسطة، وإن الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في كفايات تكنولوجيا التعليم جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات تكنولوجيا التعليم تعزي لمتغير (الخبرة) في مجالي التقويم والتقييم والإنتاجية والممارسة المهنية لصالح فئة الخبرة ١٠ سنوات فما دون بدرجة كبيرة.وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: توعية المعلمين بأهمية تكنولوجيا التعليم، وعقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية لتدريبهم على كفايات تكنولوجيا التعليم حسب المعايير الوطنية لتكنولوجيا التعليم.

دراسة قدح (٢٠١٥) بعنوان "أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية لدى عينة من معلمي اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة عبر التدريب عن بعد"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي عن بعد في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمي اللغة الإنجليزية، والتعرف على مدى الصعوبات التي تواجه تطبيق برامج التدريب عن بعد، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة، واشتملت عينة الدراسة على (٦٢٠) معلما، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي كمناهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة والاختبار كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي عن بعد في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمي اللغة الإنجليزية بدرجة كبيرة، و جاءت درجة استفادة معلمي اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة من البرنامج التدريبي عن بعد في تنمية جميع مهارات تدريس اللغة الإنجليزية بدرجة كبيرة، وجاءت درجة الصعوبات التي تخص المعلم والمدرسة وإدارة التدريب التي تواجه تطبيق برامج التدريب عن بعد لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي اللغة الإنجليزية بدرجة كبيرة. وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة إنشاء مركز للتدريب عن بعد لمعلمي اللغة الإنجليزية، وتجهيزه بكامل تقنيات التدريب عن بعد وتعزيز البنية التحتية لشبكة الاتصالات.

دراسة الغصاب (٢٠١٧) بعنوان "درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها في دولة الكويت.

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت، والكشف عن الفروق ذات الدلال الإحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها تعزي لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الأحمدي التعليمية بالكويت، واشتملت عينة الدراسة على (١٥٠) معلم ومعلمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها:جاءت درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني في دولة الكويت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني تعزي لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) بدرجة متقاربة، وجاءت درجة اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو مهارات التعلم الإلكتروني بدرجة كبيرة.وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة توفير متخصصين في مجالات التقنية ومجالات الإنترنت لمساعدة المعلمين على ممارسة مهارات التعلم الإلكتروني، وتزويد المدارس بالمختبرات وأجهزة الحاسب الآلي وربطها بشبكة الإنترنت.

دراسة الحاج (٢٠١٨) بعنوان "درجة امتلاك معلمي اللغتين العربية والإنجليزية لطرق وتقنيات التدريس بالحاسوب من وجه نظرهم في الصف الثالث الأساسي في الأردن"

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغتين العربية والإنجليزية لدى معلمي الصف الثالث الأساسي لطرق وتقنيات التدريس بالحاسوب من وجهة نظرهم في مديريتي التعليم الأولى والثانية في محافظة الزرقاء، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول درجة امتلاك معلمي اللغتين العربية والإنجليزية لدى معلمي الصف الثالث الأساسي لطرق وتقنيات التدريس بالحاسوب من وجهة نظرهم في مديريتي التعليم الأولى والثانية في محافظة الزرقاء تعزي لمتغيرات (الجنس، والخبرة)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات

اللغتين العربية والإنجليزية في الصف الثالث الأساسي في محافظة الزرقاء في مديريتي التربية والتعليم الأولى والثانية في محافظة الزرقاء، واشتملت عينة الدراسة على (٦٣) معلما ومعلمة للغة العربية و(٣٤) معلما ومعلمة للغة الإنجليزية، واعتمدت الدراسة علة المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: جاءت درجة امتلاك معلمي اللغتين العربية والإنجليزية لدى معلمي الصف الثالث الأساسي لطرق وتقنيات التدريس بالحاسوب من وجهة نظرهم في مديريتي التعليم الأولى والثانية في محافظة الزرقاء بدرجة متوسطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة امتلاك معلمي اللغتين العربية والإنجليزية لدى معلمي الصف الثالث الأساسي لطرق وتقنيات التدريس بالحاسوب من وجهة نظرهم في مديريتي التعليم الأولى والثانية في محافظة الزرقاء تعزي لمتغير (الجنس) لصالح الإناث بدرجة كبيرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة امتلاك معلمي اللغتين العربية والإنجليزية لدى معلمي الصف الثالث الأساسي لطرق وتقنيات التدريس بالحاسوب من وجهة نظرهم في مديريتي التعليم الأولى والثانية في محافظة الزرقاء تعزي لمتغير (الخبرة) لصالح الخبرة من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بدرجة كبيرة.وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: عقد دورات تدريبية متخصصة في طرق وتقنيات التدريس بالحاسوب، ودمج الحاسوب في برامج إعداد المعلمين للحصول على مزيد من القدرات في تدريس اللغة الإنجليزية.

دراسة أبو قويدر (٢٠١٩) بعنوان "الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على احتياجات معلمي اللغة الإنجليزية التدريبية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تعزي لمتغيري الجنس والخبرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في لواء القويسمة، واشتملت عينة الدراسة على (٧٠) معلم ومعلمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج لدراسة، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها:حاجة معلمي اللغة

الإنجليزية إلى التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم تعزي لمتغيري الجنس والخبرة بدرجة متقاربة.وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: العمل على زيادة وعي معلمي اللغة الإنجليزية بأهمية دمج التكنولوجيا في التعليم، وعقد الدورات التدريبية للمعلمين تتعلق بدمج التكنولوجيا في التعليم.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

دراسة بن إدواردز (Penn-Edwards, 2010) بعنوان: "كفايات معلم اللغة الإنجليزية: تصورات المعلمين الطلاب المبتدئين".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية إدراك المعلمين الطلاب للحاجة إلى كفاية المعلم في مجموعة من مهارات القراءة والكتابة ومستوى مهاراتهم المقارن في نفس المجالات وكيف يسعون إلى تطوير هذه المهارات أثناء تدريب المعلمين؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعلمين في السنة الأولى في جامعة في كوينزلاند بأستراليا؛ واشتملت العينة على (٣٠٩) طالب؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبانة؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: توجد علاقة إيجابية بين وعي الطلاب بأهمية المعرفة السياقية التي تقوم عليها الكفايات والتمكن من مهارات القراءة والكتابة، وتوجد علاقة إيجابية بين مشاركة الطلاب بحماس في الدعم والخدمات المقدمة لهم وتنمية كفايات القراءة والكتابة. ويتمتع الطلاب بنظرة ساذجة وبسيطة حول اكتساب الكفاية على أنه نشاط يتطلب القليل من التخطيط المنظم. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، كان أهمها: يجب إدخال إطار جديد لعلم أصول التدريس في دورات تدريب المعلمين؛ ويجب معالجة آلية التعلم الذاتي المحفز بشكل أكثر فعالية.

دراسة جيليك وأيتون (Çelik & Aytun, 2014) بعنوان: "آراء المعلمين حول الأدوات التعليمية الرقمية في تعلم اللغة الإنجليزية: الفوائد والتحديات في السياق التركي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين الأتراك حول استخدام الأدوات التعليمية الرقمية في تعلم اللغة الإنجليزية؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المراحل الابتدائية والثانوية في تركيا؛ واشتملت العينة على (٦)

معلمين؛ واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي القائم على المقابلات الشخصية؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: يتمتع المعلمون بالثقة في مستوى مهارتهم في تطبيق الأدوات التعليمية الرقمية بدرجة كبيرة، وتوجد علاقة إيجابية بين الأدوات التعليمية الرقمية ودافعية الطلاب ومواقفهم نحو تعلم اللغة الأجنبية، وتوجد علاقة إيجابية بين الأدوات التعليمية الرقمية وزيادة براعة الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية، و توجد علاقة سلبية بين الوصول المحدود إلى أجهزة الحاسوب والانترنت واستفادة المعلمين من الوسائل الرقمية في التدريس. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، كان أهمها: يجب إجراء المزيد من البحث حول فرص التدريب المقدمة للمعلمين من أجل دعم المعلمين في تطبيق الوسائل الرقمية والتكنولوجية الحديثة، واستخدام الأدوات الحالية بشكل أكثر فعالية.

دراسة هويل (Howell, 2017) بعنوان: "تحليل العلاقة بين مبادرة فردية مع التنمية المهنية المتكاملة لمعلم التعلم الرقمي وفاعلية الذات للمعلم".

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين مبادرة ١:١ مع التنمية المهنية المتكاملة لمعلم التعلم الرقمي وفاعلية الذات للمعلم؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصف السابع والثامن في تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية؛ واشتملت العينة على (٣٨) معلم؛ واعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي القائم على الاختبارات واستبانة مؤشر تشخيص التغيير؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيًا في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لفاعلية الذات لدى المعلم ، وتوجد علاقة إيجابية بين استراتيجيات ما قبل التنفيذ واستقرار التنمية المهنية والتمهيد لفاعلية الذات للمعلم، وتوجد علاقة إيجابية بين التنمية المهنية المتكاملة والمخططة جيدًا لمعلم التعلم الرقمي وإعداد المعلم للمبادرة الفردية، وتوجد علاقة إيجابية بين التنمية المهنية المتكاملة ومنع انخفاض فاعلية الذات لدى المعلم. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، كان أهمها: يجب على الدراسات المستقبلية استخدام حجم عينة أكبر، ومعلمين للرقابة والمعالجة، ومستويات تعليمية متعددة؛ ويجب على الدراسات أيضًا فحص المهارات التكنولوجية للطلاب.

دراسة بلاكلي (Blakeley, 2017) بعنوان: "آثار أنشطة التعلم الرقمي في فصل تقليدي لتعلم لغة أجنبية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير أنشطة التعلم الرقمي في فصل تقليدي لتعلم لغة أجنبية؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المسجلين في مدرسة ثانوية عامة في جنوب الولايات المتحدة الأمريكية؛ واشتملت العينة على عدد منهم منقسمين إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة؛ واعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي القائم على الاختبارات؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة في الاختبارات البعدية للتحدث، و لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة في الاختبارات البعدية للاستماع، ولا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين أنشطة التعلم الرقمي وأداء الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، كان أهمها: يمكن استخدام أنشطة التعلم الرقمي كتعزيز للدرس، أو كوسيلة لتنويع التعليم أو كوسيلة للتقييم خارج البيئة التقليدية؛ وينبغي إجراء دراسات مستقبلية باستخدام إصدارات هادفة للربح من برمجيات تعلم اللغة بحيث لا يكون المنهج والبحث من مسؤولية الباحث وحده.

دراسة علي (Ally, 2019) بعنوان: "توصيف كفاية المعلم الرقمي وعبر الانترنت في تعليم المستقبل".

هدفت هذه الدراسة إلى وضع توصيف لكفاية المعلم الرقمي للمستقبل؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع خبراء التعليم في ست دول (النمسا، وكندا، والصين، واليونان، وماليزيا، والسويد)؛ واشتملت العينة على (٣٤) خبير؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على المقابلات الشخصية ومجموعات التركيز؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين العولمة والتكنولوجيا الناشئة والموارد التعليمية المفتوحة والذكاء الاصطناعي، من بين عوامل أخرى، والمهارات المطلوبة من قبل معلمي المستقبل لتوفير تعليم ودعم جيد للمتعلمين، و تشتمل كفايات التواصل اللازمة لمعلم المستقبل الرقمي على: التواصل على مستوى المتعلم، واستخدام تواصل غير لفظي مناسب، وإظهار مواطنة رقمية جيدة، والتواصل بلغة المتعلم، وتشتمل بعض الكفايات العامة اللازمة لمعلم

المستقبل الرقمي على: الارتياح في العمل في بيئة افتراضية، وتوفير الدعم للمتعلمين بغض النظر عن المكان والزمان، وتعليم مهارات الحياة للطلاب، والتمتع بالمعرفة الأساسية في الذكاء الاصطناعي. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، كان أهمها: في المستقبل، مع الذكاء الاصطناعي والروبوتات وإنترنت الأشياء في الثورة الصناعية الرابعة، قد يشارك المعلمون البشريون في التدريس مع معلمين آليين، لذلك يجب على البحث المستقبلي تحديد دور المعلم البشري في مثل هذه العلاقة.

دراسة نوجروهو وموتيارا نينجروم (Nugroho & Mutiaraningrum, 2020) بعنوان: "معتقدات وممارسات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية حول التعلم الرقمي للغة الإنجليزية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معتقدات وممارسات معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية حول التعلم الرقمي للغة الإنجليزية؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية العاملين في قسم اللغة الإنجليزية ومركز تطوير اللغة في جامعة عامة في جاوة الوسطى بإندونيسيا؛ واشتملت العينة على (١٥) معلم؛ واعتمد الباحثان على منهج دراسة الحالة القائم على المقابلات الشخصية؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الدعم المؤسسي وفاعلية المعلمين في استخدام التعلم الرقمي للغة الإنجليزية، وتوجد علاقة دالة إحصائيًا بين الاستعداد البيئي والدعم المؤسسي لمعلمي اللغة الإنجليزية لتطبيق التعلم الرقمي، ويتمتع المعلمون بالجاهزية والدراية بأهمية وهدف تدريس اللغة الإنجليزية من خلال الأجهزة الرقمية بدرجة كبيرة، وتوجد علاقة سلبية بين نقص إعداد المعلمين وانخفاض موارد ومرافق الانترنت ومعتقدات وممارسات المعلمين في التعلم الرقمي. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات، كان أهمها: يجب على الدراسات المستقبلية إشراك عدد أكبر من المشاركين من مختلف الجامعات والخلفيات؛ ويجب أيضًا فحص العلاقة بين معتقدات المعلمين وممارساتهم بانتظام من خلال دمج أسئلة أخرى، لم يتم فحصها في هذه الدراسة، مثل طول خبرة المعلمين، والحاجة الملحة لاستخدام التكنولوجيا، وكيفية تحسين تنميتهم المهنية.

أوجة الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في توضيح بعض المفاهيم الأساسية للدراسة، مما كان له دور جيد في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- ساعدت الدراسات السابقة في التعرف إلى المفاهيم الإجرائية للدراسة.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في التعرف إلى الأساليب الإحصائية المناسبة المراد استخدامها في الدراسة الحالية.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في التعرف على نتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، لما سوف يكون له دور في تدعيم ومناقشة النتائج التي سوف تتوصل إليها الدراسة الحالية.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في التعرف على بعض المجلات والدوريات العلمية المختلفة والدراسات والأبحاث ذات صلة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة وهو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عبد المؤمن، ٢٠٠٨: ص٢٨٧)

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية والمشرفون التربويون بمحافظة (الزلفي) بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٤٣هـ، وستشمل عينة الدراسة على كامل أفراد المجتمع وعددهم (١١٤) معلم/ة ومشرف/ة وفقا لإحصائية قسم شؤون المعلمين في إدارة تعليم الزلفي.

إجـــراءات الـــدراســـــة:

بما أن هذه الدِّراسَةَ تهدُف إلى معرفة التعرف على مدى امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي، والمعوقات التي تواجههم وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم ومشرفيهم؛ فقد مر تصميمها وتحديد خطواتها الإجرائية وَفْقًا للخطوات التالية:

أ) تحديدُ الهدف من الاستبانة: هدفت هذه الاستبانة التعرف على مدى امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي، والمعوقات التي تواجههم وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم ومشرفيهم.

ب) الاطِّلاعُ على الأدبيَّات التربوية، والدِّراسَات التي استطاع الباحث توفيرها والمرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة

ج) بناء الاستبانة في صورتها الأوَّليَّة، ووضع محاورها المتعلِّقة بموضوع الدراسة.

د) التأكد من الصدق الخارجي للاستبانة بعرضها في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين والبالغ عددهم (١١) محكما من المختصِّين في (المناهج وطرق التدريس)، من أجل الاسترشاد بآرائهم حول الآتي: الوضوح وإمكانية القياس، ودرجة اتساق العبارة، وملائمتها للبعد الذي تنتمي له، وسلامة الصياغة اللغوية للعبارات، وتعديل بعض العبارات أو حذفها، وإبداء ملاحظاتهم على الاستبيان، وإضافة ما يرونه مناسبا من عبارات.

وفي ضوء التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء الآتي:

١- إعادة صياغة بعض العبارات في كل محور

٢- صياغة الاستبانة في صورتها النهائية في ضوء تعديلات وتوجيهات المحكِّمين، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين هما:

- **الجزء الأول:** واشتمل على المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والتعليمية لمفردات مجتمع الدراسة ممثلة في الآتي: (الجنس – الوظيفة – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – الدورات التدريبية).
- **الجزء الثاني:** واشتمل على (٣٥) عبارة موزعة على ثلاث محاور رئيسية هي:

١- **المحـور الأول:** "درجـة امـتلاك معلمـي اللغـة الإنجليزيـة للكفايـات المهنيـة اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" ويتكون من (١٥) عبارة.

٢- **المحور الثاني:** "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" ويتكون من (١٠) عبارات.

٣- **المحـور الثالـث:** "سـبل التغلـب علـى معوقـات امـتلاك معلمـي اللغـة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" ويتكون من (١٠) عبارات.

واستخدم الباحث في إعداد محاور هذه الاستبانة مقياس ليكارت الخماسي (لا أوافق بشدة – لا أوافق – محايد – أوافق – أوافق بشدة)؛ وتم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً، ويتطلب من أفراد المجتمع وضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت الدرجة المختارة.

أ) كتابة التعليمات الخاصة بتطبيق الاستبانة: حيث بين الباحث لأفراد المجتمع الهدف من هذه الدراسة، وأهمية إجابتهم عليها، موضحا لهم ما هو المطلوب منهم للإجابة عنه؟ مع إعطاء مثال على طريقة الإجابة على فقرات الاستبانة، ثم بين لهم أن هذه الدراسة سوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي ولن تستخدم لأي غرض آخر.

ب) تجريب الاستبانة على عيّنة استطلاعية من مجتمَع الدراسة والبالغ عددهم (٣٠) فرداً؛ وذلك للتحقُّق مما يأتي:

- التحقُّق من درجة وضوح عبارات الاستبانة، وتعليماتها.
- حساب درجة ثبات الاستبانة.
- حساب الاتساق الداخلي للاستبانة.
- حساب الصدق الذاتي للاستبانة.

التحقق من درجة وضوح عبارات الاستبانة وتعليماتها:

من أهداف تطبيق الاستبانة على العيِّنة الاستطلاعية: التأكُّد من مناسبة فِقَراتها وتعليماتها لعينة الدراسة، ومدى وضوحها، وفَهمهم إيَّاها، بأن يحدِّدوا الكلمات أو العبارات التي يجدون صعوبة في فَهمهم إيَّاها، ثم قام الباحث بتسجيل تلك الملاحظات، وتعديل صياغتها ووضعها في صورتها النهائية.

التحقق من درجة ثبات الاستبانة:

لحساب درجة ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث معامل ثبات ألفاكرونباخ، Cronbach's Alpha (α) باستخدام برنامج SPSS، والجدول الآتي رقم (١) يوضح معامل الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل:

جـــــدول (١)

معامل ثبات محاور الاستبانة والاستبانة ككل باستخدام ألفا كرونباخ

م	المحـــــــــور	معامل الارتباط
١	المحور الأول: "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"	٩٧١.
٢	المحور الثاني: "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"	٩٢١.
٣	المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"	٩٦٩.
	المجموع	٩٥٨.

يتضح من الجدول (١) أن معامل ثبات الاستبانة لكل محور من محاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (.٩٢١) و (.٩٧١)، كما يتضح أن معامل ثبات الاستبانة ككل عال حيث بلغ (.٩٥٨)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

حساب الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

تم حساب الاتساق الداخلي للأداء من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح بالجدولين الآتيين:

جـــــدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
المحور الأول: "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"					
١	.٥٧٠**	٦	.٤٩٦**	١١	.٦٨٢**
٢	.٥٣٣**	٧	.٦٧٥**	١٢	.٥٣٨**
٣	.٦٢٥**	٨	.٦٩١**	١٣	.٦٣١**
٤	.٦١٨**	٩	.٦٩٩**	١٤	.٦٥٢**
٥	.٧٤١**	١٠	.٧٣٣**	١٥	.٦٥١**
المحور الثاني: "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"					
١	.٣٧٨*	٥	.٥٩٠**	٩	.٨١٦**
٢	.٤٦٨**	٦	.٥٨٠**	١٠	.٦٧٧**
٣	.٥٢٩**	٧	.٦٩٧**		
٤	.٥٥٨**	٨	.٧٢٩**		
المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"					
١	.٥٠٩**	٥	.٦٦٦**	٩	.٧٧٦**
٢	.٣٥٦*	٦	.٧١٨**	١٠	.٨٧٩**
٣	.٥٩٧**	٧	.٨١٩**		
٤	.٥٧٩**	٨	.٨٢٥**		

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

يتبين من جدول (٢) السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة جاءت جميعهاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المحور الأول: "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" بين (.٤٩٦**-.٧٤١**)، أما في المحور الثاني: "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (.٣٧٨*-.٨١٦**)؛ بينما تراوحت معاملات الارتباط في المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" بين (.٣٥٦*-.٨٧٩**)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة.

الجـــدول (٣)

معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

م	المحـــــــور	معامل الارتباط
١	**المحور الأول: "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"**	.٩٠٧**
٢	**المحور الثاني: "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"**	.٩٨٥**
٣	**المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"**	.٩٠٠**

يتضح من خلال الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المحاور الثلاثة للاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) فأقل، وجميعها قيم موجبه، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للاستبانة.

حساب الصدق الذاتي للاستبانة:

لحساب الصدق الذاتي للأداة فقد تم حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ والجدول الآتي رقم (٤) يوضح معامل الصدق الذاتي لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل:

جدول (٤)

معامل الصدق الذاتي لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

	المحور	معامل الثبات	الصدق الذاتي
	المحور الأول: "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"	٩٧١.	٩٠٧.**
	المحور الثاني: "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"	٩٢١.	٩٨٥.**
	المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"	٩٦٩.	٩٠٠.**

يتضح من الجدول (٤) أن معامل ثبات الصدق الذاتي لكل محور من محاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (.٩٠٠**) و (.٩٨٥**)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الذاتي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة؛ وفي ضوء ما تقدم من الخطوات أصحبت الاستبانة جاهزة للتطبيق على مجتمع الدراسة.

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

أولا: الاستبانة:

لقد طبق الباحث الاستبانة بعد الانتهاء من تحكيمها ووضعها في صورتها النهائية في الفصل الدراسي الأول من العام (١٤٤٣هـ/ ٢٠٢١م) من خلال الإجراءات الآتية:

حصل الباحث على الخطابات الرسمية التي تسهل مهمته في الوصول إلى مجتمع الدراسة وتطبيقها عليهم، وهي كما يأتي:

- خطاب تسهيل المهمة من الجامعة .
- تم التواصل مع إدارة تعليم الزلفي ممثلة بمدير التعليم لأخذ الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية.

- خطاب موجه للأقسام المعنية لتطبيق الدراسة الميدانية.
- بعد حصول الباحث على الموافقة تم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة من خلال التوزيع الإلكتروني، وتم رجوع (١١٤) استبانة من المجموع الكلي للاستبانات، وهي التي اعتمد الباحث على نتائجها في الدراسة.
- جمع الباحث الاستجابات من خلال أداة الدراسة – الاستبانة – ومعالجتها إحصائياً؛ ومن ثم تحليلها واستخراج النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

عرض ومناقشة السؤال الرئيس:

"ما مدى امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي، والمعوقات التي تواجههم وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم ومشرفيهم؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبانة ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (٥) التالي:

جـــدول (٥)

ما مدى امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي، والمعوقات التي تواجههم وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم ومشرفيهم

م	المحـــــور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المحور	درجة الاستجابة
٣	المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"	٤,٠٨	٦٩٩.	١	عالية
١	المحور الأول: "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"	٤,٠٣	٥٣١.	٢	عالية
	المحور الثاني: "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"	٣,٨١	٧٢٧.	٣	عالية
الدرجة الكلية للاستبانة		٣,٩٨	٣٩٤.	---	عالية

يتبين من الجدول رقم (٥) السابق أن ما مدى امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي، والمعوقات التي تواجههم وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم ومشرفيهم جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للاستبانة (٣,٩٨) بانحراف معياري بلغ (.٣٩٤)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة بين (.٥٣١-.٧٢٧) وهي قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد المجتمع حول تلك المحاور.

وجاء في الترتيب الأول المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٨)، وانحراف معياري بلغ (.٦٩٩)، يليه في الترتيب الثاني المحور الأول: "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٣)، وانحراف معياري بلغ (.٥٣١)، وجاء في الترتيب الأخير المحور الثاني: "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨١)، وانحراف معياري بلغ (.٧٢٧).

ويعزو الباحث تلك النتيجة من وجهة نظر أفراد المجتمع من المشرفين والمعلمين إلى ضرورة الاسترشاد بآراء المهتمين بالعملية التعليمية في كيفية تطبيق التعلم الرقمي وتحقيق متطلباته، وتوفير حوافز مادية ومعنوية مناسبة تزيد من دافعية المعلمين لتطبيق التعلم الرقمي، وعقد مقارنات بين البرامج المختلفة المستخدمة في العملية التدريسية للوصول لأفضل محتوى ثم القيام بعرضه.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة الشمري (٢٠١١) التي توصلت إلى أن توظيف معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمهارات التعلم الرقمي جاء بدرجة كبيرة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل محور من محاور الاستبانة لمعرفة مدى امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي، والمعوقات التي تواجههم وسبل التغلب عليها.

أولاً: "ما درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول: "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (٦) التالي:

جـــــدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجتمع حول "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"

	العبـــــــارة		درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٢	يجيد المعلم توظيف المكتبات الإلكترونية المستقلة أو الملحقة بالجهات التعليمية في طرق التدريس الإثرائية	ك	٠,٠	٠,٠	٦	٤١	٦٧	٤,٥٤	٥٩٨.	١	عالية جدا
		٪	٠,٠٠	٠,٠	٥,٣	٣٦,٠	٥٨,٨				
٣	يحرص المعلم على استخدام وسائل التواصل المتعددة (بريد إلكتروني- واتس- تويتر) في التدريس	ك	٠,٠	٢	٣	٤٢	٦٧	٤,٥٣	٦٤١.	٢	عالية جدا
		٪	٠,٠٠	١,٨	٢,٦	٣٦,٨	٥٨,٨				
٤	يدعم المعلم المقرر بملفات وسائط متعددة حديثة (صور، صوت، فيديو).	ك	١	٠,٠	١٠	٣٥	٦٨	٤,٤٨	٧٣١.	٣	عالية جدا
		٪	٩٠.	٠,٠٠	٨,٨	٣٠,٧	٥٩,٦				
٩	يعرف المعلم الأجهزة الملحقة بالحاسوب (الطابعات، الماسحات، المودم (Modem) وغيرها	ك	٢	٦	١١	٣٩	٥٦	٤,٢٤	٩٥٣.	٤	عالية جدا
		٪	١,٨	٥,٣	٩,٦	٣٤,٢	٤٩,١				
٦	يستخدم المعلم طرق البحث الصحيحة على الإنترنت	ك	٠,٠	٢	٢٢	٤٥	٤٥	٤,١٧	٧٩٧.	٥	عالية
		٪	٠,٠٠	١,٨	١٩,٣	٣٩,٥	٣٩,٥				
١١	يعي المعلم مميزات توظيف برمجيات التعليم بمساعدة الحاسوب في التدريس	ك	٢	٠,٠	١٦	٥٦	٤٠	٤,١٦	٧٩٤.	٦	عالية
		٪	١,٨	٠,٠٠	١٤,٠	٤٩,١	٣٥,١				

	العبـــــــارة		درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٥	يستخدم المعلم الفيديو (كونفراس) والمؤتمرات لتطبيق التعلم الرقمي	ك	٢	٥	١٦	٤٨	٤٣	٤,١٠	٩٢١.	٧	عالية
		٪	١,٨	٤,٤	١٤,٠	٤٢,١	٣٧,٧				
٧	يستطيع المعلم تحويل محتوى المادة إلى دروس إلكترونية مبسطة وجذابة	ك	٤	٨	١٥	٤٤	٤٣	٤,٠٠	١,٠٥٦	٨	عالية
		٪	٣,٥	٧,٠	١٣,٢	٣٨,٦	٣٧,٧				
١٠	يعي المعلم أهمية التعامل مع الشبكة العالمية وفق القواعد والسلوك الواجب إتباعها مثل (قواعد الحماية الفكرية).	ك	٤	٥	٣٠	٣٣	٤٢	٣,٩١	١,٠٦١	٩	عالية
		٪	٣,٥	٤,٤	٢٦,٣	٢٨,٩	٣٦,٨				
١٤	يمتلك المعلم مهارات استخدام أدوات تعليق والملاحظات	ك	٤	٦	٢٢	٤٨	٣٤	٣,٨٩	١,٠٠٨	١٠	عالية
		٪	٣,٥	٥,٣	١٩,٣	٤٢,١	٢٩,٨				
١٣	يمتلك المعل مهارة التنقل بين البرامج المختلفة بسهولة لأداء أكثر من مهمة في نفس الوقت	ك	٤	٩	٢٥	٤٢	٣٤	٣,٨٢	١,٠٦١	١١	عالية
		٪	٣,٥	٧,٩	٢١,٩	٣٦,٨	٢٩,٨				
١	يتعامل المعلم مع برامج تحرير الرسوم والصور الرقمية كبرنامج الفوتوشوب (Photoshop) بمهارة	ك	٦	٦	٣٢	٣٢	٣٨	٣,٧٩	١,١٢٥	١٢	عالية
		٪	٥,٣	٥,٣	٢٨,١	٢٨,١	٣٣,٣				
١٢	يُلم المعلم بأساسيات الأمن على الشبكة المعلوماتية	ك	٥	٨	٢٩	٤٧	٢٥	٣,٦٩	١,٠٣٢	١٣	عالية
		٪	٤,٤	٧,٠	٢٥,٤	٤١,٢	٢١,٩				
١٥	يوظف المعلم البريد الإلكتروني في التواصل مع الطلبة وتدريسهم	ك	٣	١٢	٣١	٤٠	٢٨	٣,٦٨	١,٠٤٢	١٤	عالية
		٪	٢,٦	١٠,٥	٢٧,٢	٣٥,١	٢٤,٦				
٨	يسجل المعلم في المدونات التعليمية والتخصصية عبر شبكة الإنترنت للمشاركة والاستفادة من التطبيقات المتجددة في طرق التدريس	ك	٦	١٣	٣١	٣٧	٢٧	٣,٥٨	١,١٢٨	١٥	عالية
		٪	٥,٣	١١,٤	٢٧,٢	٣٢,٥	٢٣,٧				
المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الأول: "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"								٤,٠٣	٥٣١.	--	عالية

يتبين من الجدول رقم (٦) السابق أن "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الأول (٤,٠٣) بانحراف معياري بلغ (.٥٣١)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول بين (.٥٩٨-١,١٢٨).

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٢) (يجيد المعلم توظيف المكتبات الإلكترونية المستقلة أو الملحقة بالجهات التعليمية في طرق التدريس الإثرائية) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٤)، وانحراف معياري بلغ (.٥٩٨)، يليها في الترتيب الثاني العبارة رقم (٣) (يحرص المعلم على استخدام وسائل التواصل المتعددة (بريد إلكتروني- واتس- تويتر) في التدريس) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٣)، وانحراف معياري بلغ (.٦٤١)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (٨) (يسجل المعلم في المدونات التعليمية والتخصصية عبر شبكة الإنترنت للمشاركة والاستفادة من التطبيقات المتجددة في طرق التدريس) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٨)، وانحراف معياري بلغ (١,١٢٨).

ويعزو الباحث حصول "درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" على درجة استجابة (عالية)؛ قد يعزي إلى حرص وزارة التعليم ومتابعتها مع إدارات المدارس ومكاتب الإشراف التربوي في كل مناطق ومحافظات المملكة العربية السعودية على تطوير أداء المعلمين وإقامة الكثير من الدورات التدريبية وورش العمل والندوات التثقيفية حول امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي بمدارس التعليم العام بالمملكة.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة الغصاب (٢٠١٧) التي توصلت إلى ان درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني في جاءت بدرجة كبيرة.

ثانياً: "ما معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي؟"

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني: "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (٧) التالي:

جـــــدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجتمع حول "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"

	العبـــــــارة		درجـــة الاستجـــابـــة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٧	عدم توفير الدعم الفني للأجهزة والبرمجيات الشبكية بداخل المدرسة	ك	٠,٠	٧	٢٢	٢٦	٥٩	٤,٢٠	٩٦١.	١	عالية جدا
		٪	٠,٠	٦,١	١٩,٣	٢٢,٨	٥١,٨				
٦	عدم توافر برمجيات إلكترونية قابلة للتطوير والتعديل فيها بسهولة من قبل المعلمين	ك	٠,٠	١٤	١٥	٣٠	٥٥	٤,١١	١,٠٥١	٢	عالية
		٪	٠,٠	١٢,٣	١٣,٢	٢٦,٣	٤٨,٢				
١	ضعف البرامج التدريبية أو ارتفاع مستواها عن قدرات المعلمين المتدربين	ك	٢	٨	٢٢	٣٠	٥٢	٤,٠٧	١,٠٤٥	٣	عالية
		٪	١,٨	٧,٠	١٩,٣	٢٦,٣	٤٥,٦				
٩	قلة الوعي بأساليب وطرائق التعامل مع التقنية والبرامج المستخدمة في تطبيق التعلم الرقمي	ك	٤	١٢	٢٠	٢٧	٥١	٣,٩٦	١,١٧٠	٤	عالية
		٪	٣,٥	١٠,٥	١٧,٥	٢٣,٧	٤٤,٧				
١٠	نقص الأجهزة والوسائل والتقنيات اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي	ك	٢	١٤	١٨	٣٥	٤٥	٣,٩٤	١,٠٩٩	٥	عالية
		٪	١,٨	١٢,٣	١٥,٨	٣٠,٧	٣٩,٥				
٥	عدم الاهتمام بالتعرف على جوانب القوى والضعف في التدريبات المقدمة للمعلمين	ك	٠,٠	١٣	٢٤	٣٦	٤١	٣,٩٢	١,٠١٤	٦	عالية
		٪	٠,٠	١١,٤	٢١,١	٣١,٦	٣٦,٠				
٤	ضعف قدرة المعلمين على التنويع في أساليب وأنماط تطبيق التعلم الرقمي	ك	٠,٠	١٧	٣٢	٣٤	٣١	٣,٦٩	١,٠٣٢	٧	
		٪	٠,٠	١٤,٩	٢٨,١	٢٩,٨	٢٧,٢				
٨	قلة المخصصات والاعتمادات المالية اللازمة لتدريب المعلمين على تطبيق التعلم الرقمي	ك	٠,٠	٢٧	٢٥	٣١	٣١	٣,٥٨	١,١٢٨	٨	عالية
		٪	٠,٠	٢٣,٧	٢١,٩	٢٧,٢	٢٧,٢				
٢	ضعف التعاون ما بين وزارة التعليم ووزارة الاتصالات لدعم اتصال المعلمين بالإنترنت	ك	٦	٢١	٢٦	٢٩	٣٢	٣,٥٣	١,٢٢٨	٩	عالية
		٪	٥,٣	١٨,٤	٢٢,٨	٢٥,٤	٢٨,١				
٣	ضعف الروح المعنوية لدى المعلمين لتطبيق التعلم الرقمي	ك	٨	٣١	٢٧	٣٥	١٣	٣,١٢	١,١٤٦	١٠	متوسطة
		٪	٧,٠	٢٧,٢	٢٣,٧	٣٠,٧	١١,٤				
المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني: "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"								٣,٨١	٧٢٧٠	--	عالية

يتبين من الجدول رقم (٧) السابق أن "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" جاءت بدرجة

(عالية) من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثاني (٣,٨١) بانحراف معياري بلغ (١,١٤٦)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني بين (.٩٦١-١,٢٢٨).

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٧) (عدم توفير الدعم الفني للأجهزة والبرمجيات الشبكية بداخل المدرسة) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٠)، وانحراف معياري بلغ (.٩٦١)، يليها في الترتيب الثاني العبارة رقم (٦) (عدم توافر برمجيات إلكترونية قابلة للتطوير والتعديل فيها بسهولة من قبل المعلمين) بمتوسط حسابي بلغ (٤,١١)، وانحراف معياري بلغ (١,٠٥١)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣) (ضعف الروح المعنوية لدى المعلمين لتطبيق التعلم الرقمي) بمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢)، وانحراف معياري بلغ (١,١٤٦).

ويعزو الباحث حصول "معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" على درجة استجابة (عالية)؛ قد يعزي إلى عدم توفير قلة الدعم الفني للأجهزة والبرمجيات الشبكية بداخل المدرسة وعدم توافر تقنيين على مستوى عالي لمساعدة المعلمين في حال أعطال الأجهزة والوسائل التكنولوجية بالصورة المناسبة وربما كان السبب في ذلك هو عدم توافر برمجيات إلكترونية قابلة للتطوير والتعديل فيها بسهولة من قبل المعلمين، وقلة الوعي بأساليب وطرائق التعامل مع التقنية والبرامج المستخدمة في تطبيق التعلم الرقمي.

وتختلف تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة نوجروهو وموتيارا نينجروم (Nugroho & Mutiaraningrum, 2020) التي توصلت إلى تمتع المعلمين بالجاهزية والدراية بأهمية وهدف تدريس اللغة الإنجليزية من خلال الأجهزة الرقمية بدرجة كبيرة.

ثالثاً: "ما سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي؟":

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (٨) التالي:

جـــــدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد المجتمع حول "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"

	العبارة		درجة الاستجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
١٠	المواءمة بين الاحتياجات التدريبية والبرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية لتطبيق التعلم الرقمي	ك	٢	٣	١٨	٢٨	٦٣	٤,٢٩	٩٤٨.	١	عالية جدا
		٪	١,٨	٢,٦	١٥,٨	٢٤,٦	٥٥,٣				
٧	تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو تطبيق التعلم الرقمي	ك	١	٥	١٥	٣٤	٥٩	٤,٢٧	٩١٥.	٢	عالية جدا
		٪	٩.	٤,٤	١٣,٢	٢٩,٨	٥١,٨				
٦	تقوية شبكات الاتصال بالإنترنت داخل المدارس لتسهيل وصول المعلمين لبرامج تطبيق التعلم الرقمي	ك	٧	٣	٩	٣٠	٦٥	٤,٢٥	١,١٢٠	٣	عالية جدا
		٪	٦,١	٢,٦	٧,٩	٢٦,٣	٥٧,٠				
٨	توفير حوافز مادية ومعنوية مناسبة تزيد من دافعية المعلمين لتطبيق التعلم الرقمي	ك	٧	٤	١٦	١٤	٧٣	٤,٢٥	١,١٩٤	٤	عالية جدا
		٪	٦,١	٣,٥	١٤,٠	١٢,٣	٦٤,٠				
١	الاسترشاد بآراء المهتمين بالعملية التعليمية في كيفية تطبيق التعلم الرقمي وتحقيق متطلباته	ك	٠,٠	٣	٢٤	٤٠	٤٧	٤,١٥	٨٤٤.	٥	عالية
		٪	٠,٠	٢,٦	٢١,١	٣٥,١	٤١,٢				
٩	عقد مقارنات بين البرامج المختلفة المستخدمة في العملية التدريسية للوصول لأفضل محتوى ثم القيام بعرضه	ك	٢	٧	٢٢	٢٥	٥٨	٤,١٤	١,٠٤٧	٦	عالية
		٪	١,٨	٦,١	١٩,٣	٢١,٩	٥٠,٩				
٤	تحليل واقع التدريب وواقع حاجة المعلمين لتطوير كفاياتهم المهنية لتطبيق التعلم الرقمي	ك	١	٤	٢٦	٤١	٤٢	٤,٠٤	٩٠٦.	٧	عالية
		٪	٩.	٣,٥	٢٢,٨	٣٦,٠	٣٦,٨				
٥	التطوير المستمر لمحتوى تدريب المعلمين على تطبيق التعلم الرقمي وفق المستحدثات التربوية	ك	٠,٠	٦	٢٥	٤٣	٤٠	٤,٠٣	٨٨٧.	٨	عالية
		٪	٠,٠	٥,٣	٢١,٩	٣٧,٧	٣٥,١				
٣	الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة التي تقوم بتطبيق التعلم الرقمي ومحاكاتها	ك	٣	١٠	٣١	٣٠	٤٠	٣,٨٢	١,٠٩١	٩	عالية
		٪	٢,٦	٨,٨	٢٧,٢	٢٦,٣	٣٥,١				
٢	الاستعانة بهيئات التدريس بكليات التربية بالجامعات لتخطيط واختيار محتوى برامج التعلم الرقمي	ك	٦	٢٠	٢٣	٢٩	٣٦	٣,٦١	١,٢٤٥	١٠	عالية
		٪	٥,٣	١٧,٥	٢٠,٢	٢٥,٤	٣١,٦				
	المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثالث: "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي"							٤,٠٨	٦٩٩.	----	عالية

يتبين من الجدول رقم (٨) السابق أن "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثالث (٤,٠٨) بانحراف معياري بلغ (.٦٩٩)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث بين (.٨٤٤-١,٢٤٥).

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١٠) (المواءمة بين الاحتياجات التدريبية والبرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية لتطبيق التعلم الرقمي) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٩)، وانحراف معياري بلغ (.٩٤٨)، يليها في الترتيب الثاني العبارة رقم (٧) (تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو تطبيق التعلم الرقمي) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٧)، وانحراف معياري بلغ (.٩١٥)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (٢) (الاستعانة بهيئات التدريس بكليات التربية بالجامعات لتخطيط واختيار محتوى برامج التعلم الرقمي) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦١)، وانحراف معياري بلغ (١,٢٤٥).

ويعزو الباحث حصول "سبل التغلب على معوقات امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية للكفايات المهنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي من وجهة نظرهم ومشرفيهم بمحافظة الزلفي" على درجة استجابة (عالية)؛ قد يعزي إلى كثرة المعوقات التي يتعرض لها معلمي اللغة الإنجليزية بمدارس التعليم العام في المملكة بشكل عام وفي منطقة الزلفي بشكل خاص فيما يتعلق باستخدام أدوات ووسائل التعليم الرقمي مما ساهم في حصول هذا المحور على درجة استجابة عالية وهو بهدف التغلب على تلك المعوقات التي يواجهها المعلمين.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة الحاسري (٢٠١٢) التي أكدت على أن درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية لكفايات تكنولوجيا التعليم جاءت بدرجة متوسطة.

بينما تختلف تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة الشمري (٢٠١١) التي أكدت على أن درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة كبيرة.

توصيات الدراسة:

- ضرورة المواءمة بين الاحتياجات التدريبية والبرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة الإنجليزية لتطبيق التعلم الرقمي.
- ضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو تطبيق التعلم الرقمي.
- ضرورة تقوية شبكات الاتصال بالإنترنت داخل المدارس لتسهيل وصول المعلمين لبرامج تطبيق التعلم الرقمي.
- ضرورة توفير حوافز مادية ومعنوية مناسبة تزيد من دافعية المعلمين لتطبيق التعلم الرقمي.
- ضرورة الاسترشاد بآراء المهتمين بالعملية التعليمية في كيفية تطبيق التعلم الرقمي وتحقيق متطلباته.
- ضرورة عقد مقارنات بين البرامج المختلفة المستخدمة في العملية التدريسية للوصول لأفضل محتوى ثم القيام بعرضه.
- ضرورة تحليل واقع التدريب وواقع حاجة المعلمين لتطوير كفاياتهم المهنية لتطبيق التعلم الرقمي.
- ضرورة التطوير المستمر لمحتوى تدريب المعلمين على تطبيق التعلم الرقمي وفق المستحدثات التربوية.
- ضرورة الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة التي تقوم بتطبيق التعلم الرقمي ومحاكاتها.
- ضرورة الاستعانة بهيئات التدريس بكليات التربية بالجامعات لتخطيط واختيار محتوى برامج التعلم الرقمي.

رابعاً: مقترحات الدراسة

بناء على نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها، فإن الباحث يقترح القيام بالدراسات الآتية:

- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة في مناطق تعليمية أخرى في المملكة العربية السعودية ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية
- إجراء المزيد من الدراسات المقارنة التي تهدف إلى المقارنة بين مدى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لوسائل وأدوات التعليم الرقمي في مدارس المرحلة الابتدائية والمتوسطة بمحافظة الزلفي.
- إجراء المزيد من الدراسات المقارنة التي تهدف إلى التعرف على احتياجات المشرفين التربويين في اللغة الإنجليزية لتطبيق الإشراف الإلكتروني بمدارس التعليم العام بالمملكة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، رماز حمدي محمد (٢٠١٤). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، **مجلة الطفولة والتربية**، ٦ (١٩): ١٧١- ٢١٣.

أبو قويدر، سلام عزام (٢٠١٩م). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهة نظرهم في لواء القويسمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

إيديو، ليلى (٢٠١٩). تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاتها في العملية التعليمية: (القصص الرقمية والألعاب الحاسوبية نماذجا)، **مجلة الإناسة وعلوم المجتمع**، (٥): ٢٨- ٥١.

الباروني، فتحية عبد الله (٢٠١٥م). التعليم الإلكتروني، **مجلة جامعة الزيتونة**، (١٣): ١٧٩- ١٩٤.

باصره، انتصار علي عمر (٢٠١٥). الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة، **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ١١ (٧): ١٠٧- ١٤٥.

البلوي، ريم جبر (٢٠١١). مشكلات التعلم الإلكتروني لبرامج الانتساب المطور في جامعة تبوك من وجهة نظر الطلبة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

بني ياسين، بسام محمود؛ ملحم، محمد أمين (٢٠١١). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، ٣ (٥): ١١٥- ١٣٦.

الثقفي، مهدية بنت صالح بن خلف (٢٠١٩). الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي بتخصص المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في ضوء الإطار التنفيذي لتطوير برامج إعداد المعلم في الجامعات السعودية، **مجلة كلية التربية ببنها**، ٣(١٣٠): ٢٨١- ٣٢١.

الحاج، مأمون حسين (٢٠١٨م). درجة امتلاك معلمي اللغتين العربية والإنجليزية لطرق وتقنيات التدريس بالحاسوب من وجهة نظرهم في الصف الثالث الأساسي في الأردن، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

الحاسرى، أيمن أحمد صالح (٢٠١٢). درجة امتلاك معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية في المدينة المنورة لكفايات تكنولوجيا التعليم واحتياجاتهم التدريبية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

حامد، نهلة حامد؛ أبشر، أسامة محمد (٢٠١٩). انعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان، **المجلة العربية للتربية النوعية**، (٧): ٥١- ٧٤.

حمداوي، جميل (٢٠١٧). **كفايات المدرس الناجح**، ط١، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

الحمران, محمد خالد؛ حمادنة، عبد الرؤوف ساري؛ جروان، أحمد علي (٢٠١٥). آراء معلمي المدارس الحكومية الأردنية نحو تفعيل منظومة التعلم الإلكتروني في التعليم والتحديات التي تواجههم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم, **مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس**, ٣ (١٦): ٦٥١- ٦٦٦.

حواس، نجلاء يوسف (٢٠١٩). متطلبات التعليم الإلكتروني الفعال لبرنامج الدبلوم العام تخصص اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية جامعة تبوك، **مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد**، (٢٧): ١- ٢٩.

خليل، ميسر يوسف؛ أحمد، أحمد إبراهيم؛ أبو الوفا، جمال محمد (٢٠١٧). محددات التنمية المهنية للمعلمين في ظل الألفية الثالثة دراسة تحليلية ورؤية عصرية، **مجلة كلية التربية ببنها**، ١ (١١٠): ٢١١- ٢٦٢.

خميسة، كباهم؛ طيايبة، نادية؛ سعد الله، أبو القاسم؛ بوضياف، نحمد (٢٠١٩). التعليم الإلكتروني وتقنياته التكنولوجية المعاصرة، **مجلة البيداغوجيا**، ١ (١): ٦٠- ٧٢.

دباب، زهية؛ برويس، وردة (٢٠١٩). معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، **المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية**، (٧): ١٥٣- ١٦٨.

دفع الله، عمار محمد الزبير؛ حامد، صباح الحاج محمد (٢٠١٨). واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير بعض الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمحلية القرشي، **مجلة العلوم التربوية**، ١٩ (١): ٦٢- ٧٧.

دهشان، محسن (٢٠١٤م). **الكفايات المهنية للتعليم قبل الجامعي**، دار الإبداع للنشر: القاهرة.

الدوسري، نوف بنت محمد هضيبان (٢٠١٤). إعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية: نموذج مقترح، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، ٣ (٩): ٢٣- ٣٩.

الراوي، جميلة مشبب (٢٠١٨). تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير فير ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، **المجلة التربوية**، (٥١): ٤٨٢- ٥١٤.

زيدان، السيد محمد؛ جورج، جورجيت دميان؛ القصبي، راشد صبري؛ مرجان، رانيا قدري (٢٠١٨). التنمية المهنية للمعلم واتجاهاتها الحديثة سبيلنا لتطوير التعليم قبل الجامعي، **مجلة كلية التربية جامع بور سعيد**، (٢٤): ٣٧٠- ٤١٠.

الشبول، مهند أنور؛ عليان، ربحي مصطفى (٢٠١٤). **التعليم الإلكتروني e-Learning**، ط ١، دار صفاء للنشر، عمان.

الشمري، وليد صالح (٢٠١١م). درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية في مدينة القريات بالمملكة العربية السعودية لمهارات التعلم الإلكتروني، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك، الأردن.

الشهري، خالد عبد الله فايز (٢٠١٧). تقويم أداء معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات النوعية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (٨٧): ٤٥٣- ٤٧٥.

الطاهر، خامرة؛ بوعمامة، خامرة (٢٠١١). التعليم الإلكتروني في قطاع التعليم العالي: الدوافع والمعوقات، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة**، (٦): ٤٥٩- ٤٧٠.

العبادي, علي حازم؛ زكريا، عبد العزيز بشار (٢٠١٤). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني: دراسة تحليلية في كلية الحدباء الجامعة, **مجلة تنمية الرافدين جامعة الموصل**, ٣٦(١١٦): ٣٦(١١٦).

عبد القادر، نادية محمد شريف؛ ذياب، منى على سيف (٢٠١٢). متطلبات تفعيل التعلم الإلكتروني في ضوء اتجاهات وكفايات أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران، **مجلة التربية، جامعة الأزهر**، ١ (١٤٨): ١٣٣- ١٧٣.

عبد الله، آمنة هاشم (٢٠١٤). مدى توافر متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين، **مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث**، (٤): ٨٥- ١٠٥.

العتيبي, وضحي شبيب (٢٠١٤). معوقات استخدام المقررات الإلكترونية في التعليم عن بعد في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني, **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**, (٢٧): ٣٨٨-٤٢٥.

العريني، عبد اللطيف بن سليمان (٢٠١٥). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (٦٥): ٢٦٩- ٢٩٢.

عسيري، مهدي مانع (٢٠١٧). أساليب التنمية المهنية للمعلم ومعوقات تنفيذها، **مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس**، ٧ (١٨): ١٥١- ١٦٨.

العصيمي، سلطان محمد؛ الحسن، رياض عبد الرحمن (٢٠١٦). الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الإسلامية في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، **مجلة القراءة والمعرفة**، (١٨١): ١- ٣٠.

علي، بسمة كامل؛ جورج، جورجيت دميان؛ مرجان، رانيا قدري؛ حنفي، محمد ماهر (٢٠١٧). متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الثانوي العام لمواجهة الدروس الخصوصية بمحافظة بور سعيد، **مجلة كلية التربية**، (٢٢): ٧٧٤- ٨٠٣.

العمري، عمر حسن سالم (٢٠١٥). تطبيقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات الحاسب الآلي المطورة بمدارس المرحلة الثانوية في منطقة الباحة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

العواودة، طارق فرحان (٢٠١٢). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين.

الغصاب، غزيل بدر (٢٠١٧). درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها في دولة الكويت، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

فتيحة، مهدي بلعسلة (٢٠١٢). البرامج التدريبية القائمة على الكفايات ودورها في تطوير الكفايات المهنية للمعلم رؤية مستقبلية لإعداد وتكوين طلبة المدارس العليا للأساتذة، **مجلة البحوث التربوية والتعليمية**، (١): ٢٧٧- ٢٩٦.

قحوان، محمد علي؛ هذيلي، صباح يحيى (٢٠١٢). معوقات التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي باليمن، **المؤتمر العلمي السنوي العشرين: التعليم والتقدم في دول آسيا وأستراليا**، (٢٠): ٢٨٩- ٣٢٦.

قدح، عبد الرحمن بن محمد بن سعد (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية لدى عينة من معلمي اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة عبر التدريب عن بعد، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا.

كبها، يحيي حمزة محفوظ (٢٠٢١). الكفايات المهنية للمعلم عند الإمام الغزالي: دراسة تأصيلية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية**، (٥٦): ٣٦- ٤٨.

الكولي، جبر محمد (٢٠١٥). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المهنية المستدامة من وجهة نظر المشرفين بمحافظة ذمار الجمهورية اليمنية، **جرش للبحوث والدراسات جامعة الجرش**، ١٦ (١): ٥٢٥- ٥٤٧.

محمد، إيمان السعيد إبراهيم (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الثقافة الرقمية في تنمية الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، (١٤): ٢٥٧- ٣١٧.

محمد، براءة طالب (٢٠١٧). أثر استخدام الأيباد في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مبحث التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوه، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

مركون، هبة؛ لموشي، زينب (٢٠١٩). التعليم الرقمي ومدرسة المستقبل، **المجلة العربية للآداب**

مندورة، رقية عبد اللطيف (٢٠١١). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، **مجلة التربية جامعة الأزهر**، ١ (١٤٦): ٤٥٧- ٤٨٤.

هاشم، مجدي يونس (٢٠١٧). **التعليم الإلكتروني**، ط ١، دار زهور المعرفة والبركة للنشر، القاهرة.

يسن، أيمن (٢٠١٢). **التعليم الإلكتروني والإعلام الجديد**، ط ١، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ahmed, H. A. E., Abou Shosha, A. A. E. F., & El Sherbini, H. H. (2019). The Effect of Nursing Interns Career Preparation Educational Workshop on their Professional Competencies and Career Development Readiness. *International Journal of Novel Research in Healthcare and Nursing*, *6*(2), 1370-1382.

Ally, M. (2019). Competency Profile of the Digital and Online Teacher in Future Education. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, *20*(2), 302-318.

Blakeley, B. (2017). *The Effects Of Digital Learning Activities In A Traditional Foreign Language Classroom* (Unpublished Doctoral dissertation). Trevecca Nazarene University.

Çelik, S., & Aytun, K. (2014). Teachers' Views on Digital Educational Tools in English Language Learning: Benefits and Challenges in the Turkish Context. *The Electronic Journal for English as a Second Language*, *18*(2), 1-18.

Finanti, E. D., & Marzuki, M. (2021). Cooperative Learning Strategies in Citizenship Education Subject in Elementary Schools during the Pandemic Covid-19. *Jurnal Ilmu Pendidikan*, *27*(1), 34-40. https://doi.org/10.17977/jip

Hawthorn, S. L. (2017). *Exploring the Benefits of Digital Learning Opportunities in the Elementary Classroom to Support Intervention, Challenge, and Personalized Instruction* [Unpublished doctoral dissertation]. Lamar University.

Ifenthaler, D. (2018). How We Learn at the Digital Workplace. In D. Ifenthaler (eds.), *Digital Workplace Learning: Bridging Formal and Informal Learning with Digital Technologies* (pp. 3-8). Springer International Publishing AG.

Illanlou, M., & Zand, M. (2011). Professional Competencies of Teachers and the Qualitative Evaluation. *Procedia –Social and Behavioral Sciences, 29*, 1143-1150.

Jabri, U. (2017). The Profile Of English Teachers' Professional Competence And Students' Achievement At SMA Negeri 1 Enrekang. *Edumaspul: Jurnal Pendidikan*, *1*(1), 61-77.

Karimova, A. E., Amanova, A. S., Sadykova, A. M., Kuzembaev, N. E., Makisheva, A. T., Kurmangazina, G. ZH., & Sakenov, J. (2016). Theoretical model of professional competence development in dual-specialty students (On the example of the "History, Religious Studies" specialty). *International Journal of Environmental & Science Education, 11*(17), 10683-10693.

Kulshrestha, A. K., & Pandey, K. (2013). Teachers Training And Professional Competencies. *Voice of Research, 1*(4), 29-33.

Lee, J. S., & Drajati, N. A. (2019). Affective variables and informal digital learning of English: Keys to willingness to communicate in a second language. *Australasian Journal of Educational Technology, 35*(5), 168-182.

Lin, M. H., Chn, H. C., & Liu, K. S. (2017). A Study of the Effects of Digital Learning on Learning Motivation and Learning Outcome. *EURASIA Journal of Mathematics Science and Technology Education, 13*(7), 3553-3564.

McDowell Jr., F. H. (2013). *Technology's Impact On Student Engagement In Urban Schools: Administrators', Teachers', And Students' Perspectives In Urban High Schools* (Unpublished Doctoral dissertation). Northeastern University.

Mohamed, G. A. R. (2020). Applying a Preparatory Program for Developing the Professional Competencies of Field Practicum Female Students Within the Framework of the Generalist Practice of Social Work. *Journal of the Faculty of Social Work for Social Studies and Research*, (21), 55-86.

Mohammed, O. Y., Tesfahun, E., Ahmed, A. M., & Bayleyegn, A. D. (2020).

Nikodinovska-Bancotovska, S. (2018). *The Need and the Ways of Realizing the Educational Competencies of the Teachers*. A paper presented at the 13th International Balkan Education and Science Congress, Trakya University, Edrine, Turkey.

Nugroho, A., & Mutiaraningrum, I. (2020). EFL teachers' beliefs and practices about digital learning of English. *Journal of English Education, Literature, and Culture, 5*(2), 304-321.

Nurhadi, D., & Lyau, N. M. (2017). A Conceptual Framework for the Development of Twenty-First Century Vocational Teachers' Professional Competencies. *International Forum of Teaching and Studies, 13*(2), 8-

Penn-Edwards, S. (2010). The Competencies of an English Teacher: Beginning Student Teachers' Perceptions. *Australian Journal of Teacher Education, 35*(2), 49-66.

Philip, M. P., & Ramya, K. (2017). Professional Competencies for Effective Teaching Learning Process. *International Journal of Trend in Research and Development*, 25-29.

Rusilowati, U., & Wahyudi, W. (2019). *The Significance of Educator Certification in Developing Pedagogy, Personality, Social and Professional Competencies*. A paper presented at the 2nd Social and Humaniora Research Symposium, Institute of Research and Community Service, Bandung, Indonesia.

Vitanova, V., Atanasova-Pachemska, T., Iliev, D., & Pachemska, S. (2015). Factors Affecting the Development of ICT Competencies of Teachers in Primary Schools. *Procedia – Social and Behavioral Sciences, 191*, 1087-1094.